

من موانئ التاريخ إلى شراكات المستقبل

جلالته يعزي ملك ماليزيا ويهنئ رئيس الجابون

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، بأبقاء الله، برقية تعزية ومواساة إلى جلالة الملك سلطان إبراهيم ملك ماليزيا في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى رئيس وزراء ماليزيا الأسبق عبدالله أحمد بدوي.

أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته له وللشعب الماليزي الصديق، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. كما بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس بريس كلوتير أوليغي رئيس جمهورية الجابون، وذلك بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

عبر فيها جلالته عن خالص تهانئه وصادق تمنياته له بوافر الصحة والعمر المديد، راجياً له كل التوفيق والسداد في قيادة الشعب الجابوني الصديق نحو التقدم والازدهار، ولعلاقة البلدين الصديقين اطراد النماء والرخاء.

مسقط
36
30
26

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي
24 صفحة
الثمن 200 بيسة



www.omandaily.om

الأربعاء ١٧ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من أبريل ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٢٤ Wednesday 16 April 2025 - Issue No15524

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

يربط الدقم بأوروبا.. إنشاء أول ممر تجاري لتصدير الهيدروجين في العالم

جلالة السلطان وملك هولندا يبحثان تطوير علاقات التعاون والشراكة

العاقل المفدى؛ قيمنا المشتركة أساس لسلام عالمي دائم ومسؤوليتنا جماعية لصياغة المستقبل



جلالته يلتقي برؤساء
الشركات الكبرى الهولندية

اتفاقيات استراتيجية في
مجال الطاقة وتطوير الدقم
كمركز لتخزين المواد
الهيدروكربونية

جلالته يزور النصب التذكاري
في ساحة دام بأمستردام

القائدان يتبادلان الأوسمة
والهدايا التذكارية

والشرق الأوسط.

وكانت قد أجريت أمس مراسم استقبال رسمية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، وذلك بالقصر الملكي بالعاصمة أمستردام. ولدى وصول جلالته، كان في استقباله صاحب الجلالة الملك ويليام ألكسندر ملك هولندا وقرينته جلالة الملكة مكسيما، ورحب جلالة الملك وجلالة الملكة بجلالة السلطان المعظم، وتمنيا لجلالته والوفد الرسمي المرافق زيارة موفقة وإقامة طيبة في مملكة هولندا.

وقال جلالة السلطان المعظم خلال مادية عشاء رسمية أقيمت بالقصر الملكي أمس: إن الزيارة تعكس الروابط التاريخية العريقة بين سلطنة عمان ومملكة هولندا. مشيراً، حفظه الله، أن التجار والحالة الهولنديين الأوائل مدوا جسور الصداقة بين البلدين منذ القرن السابع عشر، مشكّلين الأساس للتعاون المثمر الذي نراه اليوم.

وأضاف جلالته، أيده الله، أن هذا الإرث يتجسد اليوم في ميناء صحر، وهو ثمرة مشروع مشترك بين مجموعة «أسياد، وميناء روتردام لإدارة وتشغيل ميناء صحر والمنطقة الحرة، ويرمز الميناء إلى إرثنا البحري المشترك، وإلى التزامنا الجماعي بالابتكار والتعاون والرؤية المستقبلية.

وقال جلالته، إن الزيارة أتاحت فرصة لمناقشة سبل التعاون والنجاحات الأولية التي حقّقناها، لاسيما في إنتاج الهيدروجين الأخضر والحلول المائية المتكّرة. وإلى جانب التعاون الاقتصادي، يواصل بلدانا تعزيز أواصر العلاقات من خلال المشاورات السياسية والتبادل الأكاديمي والحوار الثقافي.

وأكد جلالته، أيده الله، إن التفاهم المتبادل بين شعبينا قد وصل اليوم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، وبينما نواصل التمسك بقيمنا المشتركة المتمثلة في العدالة والتعددية وسيادة القانون، فإننا واثقون من أن تعاوننا سيسهم في تعزيز السلام والاستقرار في أوروبا.

أمستردام «العمانية»: استعرض حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، لملك هولندا أمس علاقات التعاون والشراكة وسبل تطويرها بما يخدم البلدين الصديقين، وذلك في إطار زيارة «دولة» التي يقوم بها جلالة السلطان لملكة هولندا.

وقال جلالة السلطان المعظم خلال مادية عشاء رسمية أقيمت بالقصر الملكي أمس: إن الزيارة تعكس الروابط التاريخية العريقة بين سلطنة عمان ومملكة هولندا. مشيراً، حفظه الله، أن التجار والحالة الهولنديين الأوائل مدوا جسور الصداقة بين البلدين منذ القرن السابع عشر، مشكّلين الأساس للتعاون المثمر الذي نراه اليوم.

وأضاف جلالته، أيده الله، أن هذا الإرث يتجسد اليوم في ميناء صحر، وهو ثمرة مشروع مشترك بين مجموعة «أسياد، وميناء روتردام لإدارة وتشغيل ميناء صحر والمنطقة الحرة، ويرمز الميناء إلى إرثنا البحري المشترك، وإلى التزامنا الجماعي بالابتكار والتعاون والرؤية المستقبلية.

وقال جلالته، إن الزيارة أتاحت فرصة لمناقشة سبل التعاون والنجاحات الأولية التي حقّقناها، لاسيما في إنتاج الهيدروجين الأخضر والحلول المائية المتكّرة. وإلى جانب التعاون الاقتصادي، يواصل بلدانا تعزيز أواصر العلاقات من خلال المشاورات السياسية والتبادل الأكاديمي والحوار الثقافي.

وأكد جلالته، أيده الله، إن التفاهم المتبادل بين شعبينا قد وصل اليوم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، وبينما نواصل التمسك بقيمنا المشتركة المتمثلة في العدالة والتعددية وسيادة القانون، فإننا واثقون من أن تعاوننا سيسهم في تعزيز السلام والاستقرار في أوروبا.



■ جلالة السلطان يلقي كلمة في مأدبة العشاء الرسمية بالقصر الملكي الهولندي أمس.

الرئيس الأمريكي يعرب عن تقديره للجهود العمانية

جلالة السلطان وترامب يبحثان سبل دعم المفاوضات الأمريكية - الإيرانية

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالاً هاتفياً من فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس

الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عبر فخامته عن تقديره للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والجهود

التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عبر فخامته عن تقديره للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والجهود

رأي عمان

زيارة تاريخية وأبعاد رمزية تستحق القراءة

ليست مصادفة أن تُوصف زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، لملكة هولندا بالتاريخية، فهي كذلك بحق، ليس، فقط، لأنها تستعيد عتبات العلاقات التاريخية التي بدأت في منتصف القرن السابع عشر الميلادي، عندما كانت عمان في أوج قوتها البحرية وبدء مرحلة بناء اقتصاد قوي بمقاييس تلك المرحلة بعد أن نجحت في تأمين المحيط الهندي لتعبر فيه التجارة آمنة نحو كل المسارات، ولكن لأن عمان الحديثة نتجت اليوم في فتح مسارات اقتصادية في قلب أوروبا لم تكن، من قبل، في حدود الطموحات، رغم أنها كذلك في الجانب السياسي والدبلوماسي. وهي مسارات اقتصادية تعتمد على المعرفة وعلى الابتكار وكذلك على رؤية تحليلية لشكل المستقبل.

تملك هولندا إرثاً تجارياً عميقاً يعود إلى زمن الكشوف الجغرافية، وهي اليوم مركز أساسي من مراكز بناء اقتصادات المستقبل التي تقوم على معطيات الطاقة النظيفة وبشكل خاص الهيدروجين الأخضر، وطاقة الرياح البحري إضافة إلى مسارات اقتصادية مهمة في تأمين الجوانب الغذائية فهي ثاني أكبر مصدر للمنتجات الزراعية في العالم. لكن هولندا أيضاً تمتلك أكبر ميناء في أوروبا وهو ميناء روتردام للعلاقات وهو ردة أوروبا التجارية، ومحرك فعال في تحويل هولندا إلى عقدة لوجستية تربط القارات وتعد رسم خريطة التجارة البحرية العالمية. ثمة تشابه إذاً في المعطيات وفي الرؤية المستقبلية فكما تتحول هولندا من كونها أكبر منتج للغاز الطبيعي في أوروبا إلى بناء رؤية تعتمد على طاقة الهيدروجين الأخضر وطاقة الرياح البحرية فإن سلطنة عمان ذاهبة إلى هذا الاتجاه في رؤيتها المستقبلية فهي ذاهبة لتكون أحد أهم مراكز طاقة الهيدروجين الأخضر في العالم ولذلك كانت أغلب الاتفاقيات التي وقعت خلال الزيارات تتمحور حول هذا الجانب. كما أن سلطنة عمان متقاربة جداً في تفكيرها مع هولندا فيما يخص الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار وبناء الصناعات الدوائية.

«نص الراي ص 11»

@omanepress

عمان

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

3219.95
دولار أمريكي

أسعار الذهب

مواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	المغرب
07:46	06:33	03:39	12:12	05:45	04:27

مواقيت الصلاة

جلالة السلطان يزور النصب التذكاري بأمستردام



أمستردام - العُمانية : قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . صباح أمس بزيارة النصب التذكاري الوطني بمملكة هولندا في ساحة دام وسط العاصمة أمستردام في إطار زيارة «دولة» يقوم بها جلالتة إلى مملكة هولندا الصديقة .
جدير بالذكر أن النصب التذكاري يعود إنشاؤه إلى عام ١٩٥٦م، وله أهمية كبيرة لدى الهولنديين لتوسطه ساحة دام التي تعد المركز التاريخي للعاصمة الهولندية أمستردام.



جلالة السلطان يبحث تنمية الشراكة والتعاون في لقاء برؤساء الشركات الهولندية الكبرى



أمستردام - العُمانية : التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس بعدد من رؤساء الشركات الكبرى ورجال الأعمال الهولنديين في أمستردام بحضور جلالة الملك وليام ألكسندر ملك مملكة هولندا .
وجرى خلال اللقاء بحث تنمية الشراكة الاقتصادية والصناعية في قطاعات الموانئ والخدمات اللوجستية والتجارة البحرية والصناعات الكيماوية والطاقة المتجددة والمجالات الزراعية والغذائية، علاوة على التعاون في المجالات الثقافية والأكاديمية.
حضر اللقاء بمعية جلالتة الوفد الرسمي وعدد من المسؤولين من الجانبين.

عُمان وهولندا توقعان إعلان نوايا بشأن «تصريح العمل»

هذه الوثيقة إعلان نوايا بين حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزير الخارجية وحكومة هولندا ممثلة بوزير الشؤون الخارجية، لتعزيز المفاوضات المستمرة بشأن اتفاقية بين البلدين حول تصريح العمل لأزواج الموظفين الرسميين في الدولة المستقبلية «اتفاقية تصريح العمل». وأخذاً بعين الاعتبار العلاقات المتميزة بين الموقعين ورغبتهما المشتركة في تعزيز وتطوير التعاون بينهما.

أمستردام - العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الخارجية ومملكة هولندا أمس إعلان نوايا حول مشروع اتفاقية تصريح العمل لأزواج الموظفين الرسميين بين البلدين.
وقّع إعلان نوايا مشروع الاتفاقية معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومن الجانب الهولندي معالي كاسبر هيلد كامب وزير الشؤون الخارجية، وتمثل

سلطنة عمان وهولندا توقعان 3 اتفاقيات استراتيجية في مجال الطاقة

إنشاء ممر تجاري عالمي لتصدير الهيدروجين المسال من الدقم إلى أوروبا



لتنعيز النمو الاقتصادي، وتوفير فرص عمل جديدة، وتقديم حلول متطورة للتخزين، مما سيدعم مختلف المشاريع المستقبلية في الدقم.

وقال أشرف بن حمد العمري، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: إن هذه الشراكة ستكون بداية الانطلاق نحو تحويل الدقم إلى مركز عالمي تنافسي للطاقة، وستتيح خبرة فوباك العالمية فرصاً جديدة للاستثمار الاستراتيجي في البنية الأساسية، مما يعزز مكانة سلطنة عمان على خريطة تدفقات الطاقة العالمية، ويدفع بعجلة التحول في قطاع الطاقة بما يعود بالنفع المستدام على اقتصاد سلطنة عمان والأجيال القادمة.

من جانبه أعرب ديك ريشيل الرئيس التنفيذي لشركة رويال فوباك، عن سعادته بهذه الشراكة مع مجموعة أوكيو، وعقد الشراكة الاستراتيجية معها في الدقم. وأكد أن توحيد الجهود والجمع بين نقاط تفوقنا في مجال تطوير البنية الأساسية سيهدد الطريق لإنشاء مركز إقليمي رائد للطاقة والكيماويات، بما يخدم العديد من المستفيدين في قطاع الصناعة.

وأوضح أن هذه الشراكة الاستراتيجية ستكون عاملاً مهماً في زيادة الثقة وثقت أنظار العالم، وجذب الكفاءات والخبرات العالمية، وتوفير التمويل الدولي، والمواءمة بين الأهداف الاستراتيجية والاستثمارات، فضلاً عن تيسير الوصول إلى المواهب العالمية والتواصل معها.

وقع الاتفاقيتين من جانب سلطنة عمان أشرف بن حمد العمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، ومنصور بن علي العبدلي الرئيس التنفيذي لشركة أوكيو لشبكات الغاز، ومن الجانب الهولندي ديك ريشيل، الرئيس التنفيذي لشركة رويال فوباك.

وقالت: إن هايدروم تواصل المضي في تنفيذ استراتيجية الهيدروجين الأخضر بسلطنة عمان، وتستعد في الوقت الراهن لإطلاق الجولة الثالثة من المزايدات العلنية على أراضي مشاريع الهيدروجين الأخضر، والتي ستركز على المشاريع متوسطة الحجم، بهدف موازنة الإنتاج في مراحلها الأولى مع الصناعات التحويلية وتعزيز تكامل المنظومة الوطنية للهيدروجين الأخضر، بما يشمل البنية الأساسية المشتركة وسلاسل الإمداد والصناعات المرتبطة بالقطاع.

وقع الاتفاقية ممثلون من إحدى عشرة جهة من القطاعين العام والخاص من سلطنة عمان ومملكة هولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

فيما تمثل اتفاقيتا الشركاء لدراسة تطوير البنية الأساسية لنقل الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون عبر خطوط الأنابيب، والشراكة بين شركة أوكيو وشركة رويال فوباك، خطوة طموحة لرسم ملامح مستقبل جديد لقطاع الطاقة في سلطنة عمان.

وتنص الاتفاقية الشراكة بين شركة أوكيو وشركة رويال فوباك الهولندية على أن تتولى شركة أوكيو تطوير منطقة الدقم لتصبح مركزاً متكاملًا رائداً لتخزين وتداول المواد الهيدروكربونية والكيماويات والمنتجات منخفضة الكربون.

وتعد هذه الشراكة تمهيداً لاستثمارات جديدة تفتح المجال لبناء منظومة متكاملة ومتطورة تشمل المرافق والمنشآت الصناعية المساندة لقطاع الطاقة، وتسرع وتيرة التحول نحو مستقبل مستدام للطاقة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ومن المؤمل أن تسهم الاتفاقيتان في فتح آفاق أوسع

عمان تواصل - بكل ثقة- تنفيذ استراتيجيتها الطموحة للهيدروجين الأخضر، حيث يمثل وجود إحدى عشرة شركة من ثلاث دول متوزعة على كامل سلسلة القيمة، بدءاً من إنتاج الهيدروجين وإرسالته، وصولاً إلى حلول نقله وتخزينه، ثم تحويله مرة أخرى إلى الحالة الغازية ونقله إلى المستفيدين، مؤكداً معاليه على الثقة التي اكتسبتها شركة هايدروم في تكوين شراكات استراتيجية نوعية بين شركائها في سلطنة عمان وخارجها، بما يعكس على مساعيها لتأسيس منظومة وطنية متكاملة وتوفير فرص اقتصادية وتنمية مستدامة، سواء عبر الصناعات المرتبطة بالقطاع، أو بتطوير البنية الأساسية، أو بإيجاد فرص توظيف وتأهيل الكوادر المحلية الواعدة.

من جانبها أوضحت معالي صوفي هيرمانز وزيرة المناخ والنمو الأخضر بمملكة هولندا أن هذه الاتفاقية تمثل محطة مهمة في مسيرة التعاون بين سلطنة عمان ومملكة هولندا في مجالات الطاقة النظيفة، حيث يسهم هذا المشروع في ربط إنتاج الهيدروجين الأخضر العماني بالأسواق الأوروبية، بما يدعم التوجهات الاستراتيجية نحو تنوع مصادر الطاقة وتعزيز أمنها على المدى البعيد. وأكدت معاليها أن قطاع الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان يشهد تطوراً ملحوظاً وفق منهج سليم، مما يجعله من بين القطاعات ذات الإطار التنظيمي الذي يثبت يوماً بعد يوم استمرار جاذبيته لاستقطاب الاستثمارات وتكوين الشراكات على مستوى العالم.

ودكرت معاليها أنه تم منح عقد تنفيذ مشاريع الهيدروجين الأخضر لتحالفات تضم ٢٢ شركة عالمية، بدأت في تنفيذ الأعمال التطويرية في محافظتي الوسطى ووظفار بسلطنة عمان.

الإنتاج مع الخطط الوطنية، وضمان تكامل المشروع مع البنية الأساسية والاستراتيجية الشاملة للقطاع.

فيما ستعمل مجموعة أوكيو على تطوير محطة الهيدروجين المسال والمنشآت المرتبطة بها، بما في ذلك مرافق التخزين والتصدير في حين سيعزز النمو المتسارع لمشاريع الهيدروجين الأخضر في الدقم جاهزية الممر وقدرته على الإسهام في تحقيق المستهدفات الوطنية، وتوظيف البنية الأساسية المتكاملة التي توفرها المنطقة الاقتصادية الخاصة، والموقع الاستراتيجي للميناء.

وتسعى اتفاقية التطوير المشتركة إلى أن تعتمد عمليات النقل البحري ضمن هذا الممر على سفن متخصصة مجهزة بتقنيات متقدمة تقوم بتطويرها شركة «إيكولوج»، لضمان نقل الهيدروجين المسال بكفاءة عالية. وأما في الجانب الأوروبي، فسيرتكز الممر على إنشاء محطات تحويل الهيدروجين المسال إلى حالته الغازية في ميناء أمستردام، ليتم بعدها تزويد القطاعات الصناعية في هولندا وألمانيا باحتياجاتها من الهيدروجين عبر شبكات أنابيب الغاز، وخطوط السكك الحديدية، والممرات المائية.

ويبدوره قال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، رئيس مجلس إدارة «هايدروم»، في تصريح له: إن هذا التعاون الدولي خطوة استراتيجية في مسيرة سلطنة عمان نحو بناء اقتصاد قائم على الهيدروجين الأخضر، يربط قدراتنا الإنتاجية بالأسواق العالمية، ويعزز جاهزية سلطنة عمان لريادة القطاع.

وأضاف: إن أهمية هذه الاتفاقية لا تقتصر على كونها تمهيداً لإنشاء ممر لتصدير الهيدروجين الأخضر من سلطنة عمان إلى أوروبا، بل هو تأكيد على أن سلطنة

أمستردام - العمانية : وقعت سلطنة عمان ومملكة هولندا أمس ٣ اتفاقيات: الأولى في مجال الهيدروجين المسال، والثانية اتفاقية الشركاء لدراسة تطوير البنية الأساسية لنقل الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون عبر خطوط الأنابيب، والثالثة اتفاقية الشراكة مع شركة «Royal Vopak» الهولندية، وذلك في إطار زيارة «دولة»، التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعا - إلى مملكة هولندا الصديقة.

وتمثلت الاتفاقية التطويرية المشتركة (JDA) للممر الهيدروجين المسال، في إنشاء أول ممر تجاري لتصدير الهيدروجين المسال في العالم ليربط بين سلطنة عمان ومملكة هولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية، حيث مثل سلطنة عمان في الاتفاقية شركة هايدروم وشركة أوكيو وميناء الدقم.

وتعد هذه الاتفاقية نقطة محورية لترسيخ مكانة سلطنة عمان كمركز عالمي لإنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر وشريك استراتيجي في تعزيز أمن الطاقة العالمي.

وسيمثل الممر عند اكتمال تطويره خط تصدير مباشر للهيدروجين المسال المتوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي للوقود المتجدد (RFNBO/ من ميناء الدقم إلى ميناء أمستردام ومنه إلى مراكز لوجستية استراتيجية في ألمانيا تشمل ميناء دويسبورغ، ليتم منها تصديره إلى أسواق أوروبية أخرى.

ونصت الاتفاقية أن تتولى شركة هايدروم عمان (هايدروم)، بصفتها المنسق الوطني لتنفيذ استراتيجية الهيدروجين الأخضر في سلطنة عمان، مسؤولية مواءمة

استعراض الفرص الاستثمارية في عدة مجالات

مسؤولون يطلعون على موقع مصنع استقبال الهيدروجين المسال



أمستردام - العمانية : في إطار زيارة «دولة»، التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعا- إلى مملكة هولندا؛ قام عدد من أصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين أمس بزيارة إلى ميناء أمستردام.

تم خلال الزيارة استعراض مجالات التعاون والفرص الاستثمارية بين سلطنة عمان ومملكة هولندا في مجال الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة والخدمات اللوجستية.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن: إن الزيارة تهدف للاطلاع على موقع مصنع استقبال الهيدروجين المسال من سلطنة عمان في عام ٢٠٣٠م.

وأضاف أن الزيارة تناولت توضيحاً من جميع الشركات العاملة البالغ عددها ١١ شركة من سلطنة عمان ومملكة هولندا وألمانيا، مشيراً معاليه إلى أن الشركات أكدت التزامها بتحقيق الهدف.

من جانبه أكد معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني أن التعاون بين سلطنة عمان ومملكة هولندا هو نتيجة للثقة المتبادلة بين الطرفين المنتج والمستورد، وأن الجهود التي بذلت أسفر عنها توقيع الاتفاقيات بين البلدين الصديقين.

أطلقت قناة الاستقامة

«بستان للأطفال» .. محتوى رقمي

متنوع يعزز الهوية والقيم



«تصوير- خلفان الرزيقي»

راعي المناسبة خلال إطلاق تطبيق بستان

كتب - عبدالعزيز العبري

رمزية بهدف استدامة التطوير واستحداث منصة أخرى موجهة للشباب مستقبلاً. كما نوه العيسري إلى أن الشباب العماني كان في صلب المشروع، إذ شارك نحو ١٠٠ شاب وشابة في البرمجة والتصميم، حيث تم تدريب عدد منهم ليكونوا رواداً في هذه الصناعة الإبداعية. بدوره، قال عمار بن خليفة الصقري، مدير مشروع تطبيق «بستان»: إن التطبيق جاء في وقت يواجه فيه الأبناء صعوبة في التحكم في المحتوى الذي يتعرضون له، بالإضافة إلى الأضرار الناتجة عن إدمان الألعاب الإلكترونية والمشاكل الناتجة عن أفلام «الأمي» التي تحتوي على أفكار غير مناسبة. وأوضح الصقري أن التطبيق يشمل في الوقت الحالي شخصيات عمانية ويستهدف التوسع عالمياً بلغات متعددة، كما يتضمن ميزة خاصة للوالدين تمكنهم من التحكم في المحتوى الذي يعرض لأطفالهم.

وقالت الناشطة الاجتماعية ليلي بنت عيسى العامرية: إن التطبيق يعد أول تطبيق عماني مخصص للأطفال، خالياً من الإعلانات المزعجة أو الخادشة للحياء، حيث يحتوي على أنشيد، وتلاوة القرآن بأصوات الأطفال، بالإضافة إلى القصص التعليمية، واعتبرت أن بستان هو منصة يستحق الأبناء أن يطمنوا إلى أنها آمنة لأطفالهم.

من جانبها، عبرت صفية بنت ناصر الشعبية، عضوة في لجنة الزكاة بولاية السبب، عن إعجابها بالتطبيق، مؤكدة أنه تطبيق شامل ومفيد للأطفال والكبار على حد سواء، حيث يوفر حماية للأطفال من المحتويات المضرة ويشمل برامج تعليمية وتقنية، بالإضافة إلى ألعاب مسلية.

أطلقت قناة الاستقامة الفضائية مساء أمس الأول تطبيق «بستان للأطفال» في حفل أقامته بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات. حضر الحفل عدد من أصحاب السعادة الوكلاء، وأعضاء مجلس الشورى، إلى جانب شخصيات تربوية وإعلامية وممثلي المؤسسات المعنية بالتقنية والتعليم. واستعرض خالد بن سعيد العيسري، الرئيس التنفيذي لقناة الاستقامة الفضائية في كلمته المراحل التي سبقت إنشاء المنصة، موضحاً أن الانطلاقة جاءت بعد نشر استبانة على مستوى الوطن العربي قبل خمسة أعوام. أظهرت نتائجها حاجة ملحة لتوفير محتوى موجه للأطفال، في ظل تزايد التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الصغار، كالاكتئاب الإلكتروني ومحاولات إيداء الذات والانتحار، مشيراً إلى أن «بستان» تسعى لدعم التعليم والترفيه عبر محتوى متنوع يشمل الألعاب التعليمية والقصص والرسوم المتحركة وحفظ القرآن الكريم، بما يعزز الخيال والالتزام والهوية والقيم الدينية، كما تتيح بيئة آمنة للطفل، مع إمكانيات رقابية للوالدين، وقراعي الأعمار من (٣ - ١٠) سنوات. وقال خالد العيسري: إن التكلفة الإجمالية لإنشاء التطبيق بلغت نحو مليون ريال عماني، شملت البرمجة، وتصميم الشخصيات، والهندسة الصوتية، والرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، موضحاً أن الاشتراك في المنصة متاح بقيمة

وزيرالإعلام : السفينة تمثل أيقونة القوة الناعمة العُمانية

الاحتفال بإدراج برنامج «شباب عُمان» للسلام والحوار الثقافي في «اليونسكو»



وأهمية تسجيل هذا البرنامج في قائمة التراث الثقافي غير المادي باعتباره أداة للحوار الثقافي.

وتضمن الاحتفال افتتاح ركن لعرض السفينة (شباب عُمان) يحوي صوراً من الإنجازات التي حققتها السفينة منذ أن مخرت عباب البحار، إلى جانب صور لرحلات السفينة تسجله، وعن السفينة وإنجازاتها الإقليمية والدولية، والرحلة القادمة للسفينة. وتناولت ممثلة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم خلال الجلسة الحوارية دور اللجنة في حماية التراث الثقافي وأهمية تسجيل هذا العنصر في قائمة التراث غير المادي والتراث الثقافي.

واستعرض ممثل وزارة الثقافة والرياضة والشباب في الجلسة الحوارية اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، وممارسات لصون التراث الثقافي غير المادي.



والتكريم وجوائز عالمية؛ نظراً لما تضطلع به من أدوار وطنية جليلة ودور حضاري رائد حاملة رسالتها الإنسانية النبيلة والمتمثلة في رسالة السلام والصداقة بين شعوب العالم أجمع مؤكدة على ما دأب عليه العماني وجبل عليه في سعيه نحو تجسيد أواصر السلام.

وأكد العميد الركن بحري أنّ سفينة البحرية السلطانية العمانية (شباب عُمان) ومن خلال رحلاتها التي مخرت بها عباب البحار والمحيطات كانت وما زالت تحمل هذه الرسالة أكد فيها على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة والتي تأتي وتأتيهم المآجد، وما حققه أحفادهم اليوم من مكتسبات ومنجزات في مختلف المجالات.

من جانبه ألقى العميد الركن بحري جاسم بن محمد البلوشي قائد البحرية السلطانية العمانية بالإجابة كلمة أكد فيها على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة والتي تأتي وتأتيهم المآجد، وما حققه أحفادهم اليوم من مكتسبات ومنجزات في مختلف المجالات.

من جانبه ألقى العميد الركن بحري جاسم بن محمد البلوشي قائد البحرية السلطانية العمانية بالإجابة كلمة أكد فيها على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة والتي تأتي وتأتيهم المآجد، وما حققه أحفادهم اليوم من مكتسبات ومنجزات في مختلف المجالات.

اتفاقية لتمويل معدات طبية متقدمة لمستشفى البريمي

وقعت مؤسسة الصحة الوقفية (أثر)، بالتعاون مع وزارة الصحة، أمس اتفاقية شراكة مع مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية لتمويل شراء أجهزة ومعدات طبية متطورة لصالح مستشفى البريمي، بقيمة إجمالية بلغت ٢٥٠ ألف ريال عماني.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز البنية الأساسية الصحية لمستشفى البريمي، ورفع كفاءة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، في إطار جهود أثر، الرامية إلى دعم المؤسسات الصحية وتحقيق رعاية صحية شاملة ومستدامة.

وقّع الاتفاقية على مؤسسة الصحة الوقفية (أثر) سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية الرئيسة التنفيذية للمجلس العماني للأختصاصات الطبية وعضو مجلس إدارة المؤسسة، بينما مثل وزارة الصحة الدكتور ماجد بن راشد القباني المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة البريمي، ووقّعت عن مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية دينا بنت فوزي الخليلية، المديرية العامة للمؤسسة.

وثمّن هلال بن حمد الصارمي، المدير التنفيذي لمؤسسة الصحة الوقفية (أثر)، دعم مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، مؤكداً أن هذه الشراكة تعكس روح التكامل المجتمعي، وتسهم في تلبية الاحتياجات لسنوات في عيادات السمع والنطق لضمان نمو من خلال برامج تأهيلية مكثفة في عيادات السمع والنطق.

وأشار إلى أنّ الطفل سيخضع لمراقبة مستمرة لسنوات في عيادات السمع والنطق لضمان نمو لغوي وسمعي طبيعي، بالتعاون بين أطباء الجراحة وأخصائيي التأهيل.

مجلس إدارة جديد للجمعية الطبية العمانية

التدريب والتعليم والمؤتمرات وحلقات العمل التخصصية، فضلاً عن سبل تعزيز هذا التعاون وتطويره.

كما قدم الدكتور محمود بن ناصر الرحبي أمين صندوق الجمعية، تقريراً مالياً عن أعمال الجمعية خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، متضمناً بياناً تفصيلياً بالصورقات والإيرادات والمقبوضات. وفي ختام الاجتماع، صوّت على الأسماء المترشحة لمجلس الإدارة الجديد للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧. وأسفرت نتائج التصويت عن انتخاب الدكتور وليد الزدجالي رئيساً لمجلس الإدارة، والدكتور طه اللواتي نائباً للرئيس، والدكتور سلطان الحارثي أميناً عاماً، والدكتور محمود الرحبي أميناً للصندوق.

كما تم اختيار كل من الدكتور جعفر سليمان، والدكتور تيمور البلوشي، والدكتور بدر الحضري، والدكتور عبدالعزيز الصواصي، والدكتور هادي الهامشي، والدكتور راشد السعدي، والدكتور حارث الحارثي أعضاء في مجلس الإدارة الجديد.

«بلدي الداخلية» يناقش استحداث مخططات سكنية

الحديقة بقلعة فلح العين الشرقية لولاية آدم؛ بالإضافة إلى الاطلاع على محاضر اجتماعات لجنتي الشؤون الاجتماعية والشؤون الصحية والبيئية التابعة للمجلس، واستعرض ما ورد فيهما من توصيات ومقترحات، وأطلع كذلك على تقرير الفريق المشكل متابعة توصيات المجلس البلدي مع الجهات المعنية. وفيما يتعلق بالأنشطة السياحية والترفيهية أشاد أعضاء المجلس بمهرجان ربيع الجبل الأخضر ودوره في تنشيط الحركة السياحية والتجارية بالولاية، كما تطرق الحضور إلى الاستعداد لمهرجان الجبل الأخضر المزمع إقامته في منتصف شهر يوليو المقبل، وفيما يخص جوانب التدريب والتأهيل أشاد أعضاء المجلس بتنظيم وزارة الداخلية برنامج تدريبي للأعضاء بالتعاون مع الأكاديمية السلطانية حيث أسهم هذا البرنامج في تنمية مهارات أعضاء المجلس فيما يخص اختصاصات المجالس البلدية وتطوير قدراتهم.

وجرى خلال الاجتماع المصادقة على محضر الاجتماع السابق واستعراض التوصيات الواردة به والإجراء اتخذ في تلك التوصيات، وقد ترأس الاجتماع سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية ورئيس المجلس البلدي بحضور أعضاء المجلس.



عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ١٧ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢٤ Wednesday 16 April 2025 - Issue No15524

المنصة الافتراضية في إكسبو . . أسلوب عصري في تقديم الثقافة العمانية



مضيفاً إنها تمثل خطوة جريئة تمزج بين الإرث العريق والمستقبل الواعد. كما أشار إلى أن المنصة تتيح لزوار إكسبو فرصة استكشاف عمق الهوية الثقافية العمانية من خلال محتوى تفاعلي يعرض المخطوطات التاريخية والفنون البصرية والسمعية، إلى جانب المسرح والسبعا العمانية، مضيفاً: إن المنصة تقدم تجربة افتراضية تدمج بين فنون القصص الصورة اليابانية «المانجا، والعناصر الثقافية العمانية، مما يسهم في جذب فئة الشباب وتقديم الثقافة بأسلوب عصري. وذكر أن المنصة تتضمن محتوى ترويجياً لفرض التعليم العالي في سلطنة عُمان، ومجالات الاستثمار في قطاع التقنيات المتقدمة،

تقنيات الواقع الممتد والذكاء الاصطناعي، وبمشاركة مجموعة من المبتكرين العُمانيين، ما يعكس رؤية عُمان المستقبلية والانفتاح على التكنولوجيا المتقدمة. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن منصة سلطنة عُمان «الافتراضية، ليست مجرد تجربة عرض، بل هي بوابة إلى الإمكانيات اللامحدودة لسلطنة عُمان، فهي تعد مدخلاً إلى بيئة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، حيث يلتقي التراث بالابتكار، وتمتزج التقاليد بالتقدم بسلاسة. وأشار إلى أن هذه المبادرة الرائدة تجسد «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، باعتبارها خارطة طريق للنمو السددام والريادة التكنولوجية والتأثير العالمي،

العُمانية: دُمجت المنصة الافتراضية المصاحبة لمشاركة سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان، التي تنفذها الشركة العمانية «يو فيرس» في جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥، بهدف تقديم تجربة افتراضية واقعية ومتطورة، تربط الزوار بسلطنة عُمان عبر محتوى غني وتقنيات حديثة تعكس تطلعات السلطنة نحو المستقبل. وأكد إبراهيم بني عرابية مدير عام مساعد بمديرية الفنون بوزارة الثقافة والريضة والشباب، وعضو اللجنة الفنية في المفوضية العامة لجناح سلطنة عُمان بإكسبو ٢٠٢٥ أوساكا، أن المنصة تقدم من خلال الشركة العُمانية «يو فيرس» تجربة مبتكرة تم تطويرها باستخدام

ناقشت مشروع الهوية الترويجية الموحدة

جامعة السلطان قابوس تستضيف جلسة حوارية بعنوان «حي على عمان»



الجلسة ناقشت تعزيز حضور سلطنة عُمان في المنظومة الاقتصادية العالمية الميدولة لتعزيز التعريف بالمشروع بين المواطنين، ورسم صورة ذهنية لعمان كمحطة تجارب وإثراء متنوع، مع الحرص على تضمين عناصر من الإرث العُماني القديم والحاضر بأسلوب تجريدي عصري. من جانبه، أكد حشر المنذري، الاستشاري المحلي للمشروع، أهمية ربط الهوية بالمشاريع الاقتصادية والاستثمارية في سلطنة عُمان، مع تعزيز إشراك المجتمع المحلي في تحقيق أهداف المشروع، وإيلاء التراث العُماني والمقومات

العُمانية: نظمت جامعة السلطان قابوس أمس جلسة حوارية بعنوان «حي على عُمان» ناقشت مشروع الهوية الترويجية الموحدة لسلطنة عُمان، في قاعة المؤتمرات بالجامعة، بحضور نخبة من ممثلي المشروع. شهدت الجلسة عرضاً تقديمياً قدمه صاحب السمو السيد الدكتور فارس آل سعيد، عضو الفريق الفني للمشروع، تناول فيه أهمية الهوية الترويجية لسلطنة عُمان بوصفها أداة للتخاطب مع العالم الخارجي، ومحفزاً للمشاريع الاستثمارية والمبادرات الدولية، مؤكداً على أن الهوية الترويجية تتبع من المواطن، وتستهدف تعزيز حضور سلطنة عُمان في المنظومة الاقتصادية العالمية. من جهتها تحدثت عائشة السبيعة، رئيسة مشروع الهوية الترويجية الموحدة، عن أبرز التحديات التي واجهها الفريق، وفي مقدمتها الإجابة عن سؤال: «لماذا الهوية؟»، وما العوائد المتوقعة من المشروع على سلطنة عُمان. وتطرقت السيفيية إلى الجهود

الاطلاع على سير مشروعات الأمن الغذائي بولاية عبري

الذي يُعد أحد المحاصيل الاستراتيجية في سلطنة عُمان لما له من أهمية اقتصادية. وسُجّلت المحافظة زيادة ملحوظة في المساحات المزروعة بحصول القمح هذا الموسم، حيث بلغت ٦٥٠ فداناً مقارنة



٢٥٠ فداناً مساحة التوسع في الأراضي الزراعية العام الجاري

بالموسم الماضي، ومن المتوقع أن يصل إجمالي الإنتاج إلى نحو ١٠٠٠ طن من الحبوب. وتقوم الأجهزة الفنية بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه، بالتعاون مع

كما تم تشغيل مختلف أنواع الحصادات، سواء الكهربائية أو الميكانيكية، بما في ذلك حصادات الكومباين متعددة الأغراض، التي تُستخدم في المزارع الواسعة التي تعتمد على أنظمة الري الحديث. وتُعد زراعة القمح من المحاصيل الزراعية المهمة التي تجود زراعتها في ولايات محافظة الظاهرة، نظراً لتوفر المياه، وخصوصية التربة، واهتمام المزارعين المتزايد، وتفاوت مساحة الأراضي المزروعة وإنتاجية الحقول بحسب الظروف المناخية لكل منطقة. وضمن الجهود المستمرة الرامية لدعم المزارعين، ينفذ الفنيون بالمديرية ودواقرها زيارات ميدانية دورية إلى القرى والمناطق الزراعية قبيل بدء موسم الزراعة، لتقديم الإرشادات والنصائح الفنية للمزارعين، بالإضافة إلى توزيع أصناف القمح الموصى بها على الراغبين في الزراعة.

الطيران العُماني يُطلق رحلاته المباشرة إلى أمستردام

وأشار إلى أن أوروبا تُعد ثاني أكبر أسواق الشركة من حيث الإيرادات، وتمثل أمستردام مركزاً رئيسياً في المنطقة لسفر الأعمال والترفيه. كما أن العلاقات الاقتصادية المتنامية مع سلطنة عُمان تجعل أمستردام إضافة مثالية لشبكتنا الأوروبية المتنامية. من جانبه أعرب بيتر فان أورد، عن ترحيبه بانضمام الطيران العُماني إلى أمستردام وإقامة هذا الربط المباشر بين أمستردام ومسقط، ويمثل هذا الخط المباشر علامة فارقة في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وتسهيل حركة السفر للمسافرين في كلا الاتجاهين، معرباً عن ثقته بأن هذا الربط سيمود بالنفع على كلا البلدين. وسوف تنطلق رحلات مسقط — أمستردام، مبدئياً خلال موسم الصيف، باستخدام أحدث طائرات الأسطول من طراز «بوينج ٧٨٧-٩»، وستضيف هذه الرحلة للمسافرين سهولة الوصول إلى مسقط وما يزيد عن ٤٠ وجهة أخرى ضمن شبكة الطيران العُماني، بما في ذلك تايلاند، ونجربار، واندونيسيا، والهند، وماليزيا.

العُمانية: أعلن الطيران العُماني إطلاق رحلاته الجوية المباشرة بين مسقط وأمستردام، لتُضاف بذلك الوجهة الهولندية إلى قائمة وجهاته المتنامية في أوروبا، والتي تصل الآن إلى ١١ وجهة، اعتباراً من الأول من يوليو ٢٠٢٥. وسيسير الناقل الوطني أربع رحلات أسبوعياً بين مسقط ومطار سخيبول أمستردام الدولي. وقد تم الإعلان عن هذا الخط الجديد خلال مراسم توقيع حضرها كون كورفياتيس، الرئيس التنفيذي للطيران العُماني، وبيتر فان أورد، الرئيس التنفيذي لمجموعة رويال سخيبول، وذلك على هامش زيارة «دولة» التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم – حفظه الله ورعاه – إلى مملكة هولندا. وأعرب كون كورفياتيس الرئيس التنفيذي للطيران العُماني عن فخره بإطلاق الوجهة الجديدة إلى أمستردام، والتي تمثل أول ربط مباشر للشركة بهذه المدينة النابضة بالحياة، مؤكداً استمرار الشركة في التوسع بالوجهات التي تتماشى مع أهداف الطيران العُماني، كما ستسهم في توفير فرص طويلة المدى للتبادل السياحي والتجاري.

ملتقى «تكامل» يناقش تعزيز التعاون بين رواد الأعمال بمحافظة الداخلية

والمتوسطة: إن مبادرة «تكامل»، تسعى إلى إيجاد بيئة محفزة للتكامل والتعاون بين رواد الأعمال، وتشجيع الابتكار من خلال طرح الأفكار وتبادل الخبرات، مؤكداً أن الملتقى سيختتم بتوقيع عدد من الاتفاقيات بين المشاركين لدعم مسيرة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان. ويتضمن برنامج الملتقى زيارات ميدانية لمشروعات ريادية في مدينة نزوى الصناعية ومنطقة خيملة الصناعية، وأخرى ضمن شبكة الطيران العُماني، بما في ذلك تعزيز التواصل وتبادل المعرفة.

العُمانية: يناقش ملتقى مبادرة «تكامل»، بمحافظـة الداخلية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وبناء شراكات استراتيجية بين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الاطلاع على تجربة ريادة الأعمال بالمحافظة. يأتي ذلك خلال أعمال الملتقى الذي افتتحته أمس إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظـة الداخلية، بمشاركة أكثر من ٢٠ رائداً ورائدة أعمال من مختلف المحافظات، ويستمر حتى ١٧ أبريل الجاري. وقال محمود بن حمد الوردى رئيس قسم تنمية المؤسسات الصغيرة

حرصاً على دعم الوصول الرقمي وتحقيق التكافؤ التقني

«النقل والاتصالات» تطلق الدليل الاسترشادي للنفاذ الرقمي



الدليل يمكن المؤسسات من تصميم تطبيقات تتوافق مع مبادئ النفاذ الرقمي

العُمانية: أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة بالبرنامج الوطني للتحول الرقمي الحكومي تحول، أمس الدليل الاسترشادي للنفاذ الرقمي، بهدف تعزيز الشمولية الرقمية وضمان وصول الخدمات وإتاحتها لكافة فئات المجتمع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن. ويهدف الدليل إلى مساعدة مطوري تطبيقات الهاتف والمواقع الإلكترونية على العمل بطريقة تضمن وصول جميع المستخدمين إلى تطبيقاتهم، والاستفادة منها من خلال تطبيق مبادئ النفاذ الرقمي، كما يركز الدليل على تمكين المؤسسات من تصميم تطبيقات ومواقع تتوافق مع مبادئ النفاذ الرقمي لخفض التكاليف المرتبطة بتعديلات الوصول لاحقاً.

ويستهدف الدليل فرق تطوير تطبيقات الهواتف المحمولة والمواقع الإلكترونية والمُشرفين عليها في القطاعين الحكومي والخاص، ويشمل ذلك: مدير المشروع، ومصمم تجربة وواجهة المستخدم، ومطور البرمجيات، وكاتب المحتوى الرقمي، وأخصائي النفاذ الرقمي ومهندس الجودة، كما أنه يعد مرجعاً لِمَا لى التطبيقات التي يتعاقدون مع الأفراد أو الشركات المطورة، والمهتمين بالنفاذ الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة وأعضاء الإدارات

58 مليون ريال أرباح

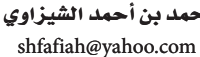
بنك مسقط خلال الربع الأول

في حين بلغت مصروفات التشغيل للبنك ٥٥,٠٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥١,٨٠٣ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام الماضي، بزيادة نسبتها ٦,٢٪. وخصص البنك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري مبلغاً قدره ١٥,٠٤ مليون ريال عماني لمجابهة صافي تعثر القروض مقابل صافي مخصصات بلغ ١٦,٢٢ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وسجل صافي محفظة القروض والسلفيات، التي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة ٦,٩٪، ليصل إلى ١٠,٤٥٠ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩,٨٦٠ مليون ريال عماني بنهاية مارس ٢٠٢٤. وارتفعت إيرادات الزبائن لدى البنك وتشمل إيرادات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة ٢,٦٪ لتتجاوز ١٠ ملايين ريال عماني مقارنة بـ ٩,٧٥٠ مليون ريال عماني بنهاية مارس ٢٠٢٤.

العُمانية: أعلن بنك مسقط عن تحقيق ربح صاف خلال الربع الأول من العام الجاري قدره ٥٨,٥٦ مليون ريال عماني بزيادة نسبتها حوالي ٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ وبالبالفة ٥٤,٢٤ مليون ريال عماني. وأشار البنك إلى أن صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي بلغ نحو ١٠٠ مليون ريال عماني خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٩٥,٤٥ مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ٦,٩ بالمائة نتيجة زيادة حجم القروض.

وبلغت الإيرادات الأخرى للبنك خلال الربع الأول من العام الجاري ٣٨,٦٧ مليون ريال عماني مرتفعة بنسبة ٣,٨٪ مقارنة بـ ٣٧,٢٥ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤.





ندوة «الصيرفة الإسلامية» توصي بضرورة مواكبة التكنولوجيا واستكمال الإطار القانوني



جانب من الندوة

نظم قسم الفقه وأصوله بكلية العلوم الشرعية ندوة علمية بعنوان "تحديات المصرفية الإسلامية في سلطنة عمان، بمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاق التجربة المصرفية الإسلامية في سلطنة عمان. وقد رعى فعاليات الندوة فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عمان، وبحث الندوة أبرز التحديات التي واجهت هذا القطاع خلال العقد المنصرم.

وتوزعت محاور الندوة على أربعة موضوعات رئيسية، حيث استعرض الدكتور علي بن سليمان الحمضي، الأستاذ المساعد بكلية، عضو لجنة الرقابة الشرعية في بنك زايكي، التحديات الداخلية التي تواجه المصارف الإسلامية، متناولاً قضايا الإدارة والهيكلية والموارد البشرية.

وتناول المحور الثاني التحديات الخارجية والشرعية، مثل تأثيرات البيئة المصرفية العالمية، والأزمات المالية، والتطورات التكنولوجية والحاسبة، وتطرق المحور الثالث إلى الإشكالات القانونية التي تعاني منها المصارف الإسلامية، واتحادية إلى تطوير البيئة التشريعية والتحكيمية، وتعزيز دور المرجعية القانونية للأئمة للصيرفة الإسلامية، فيما تطرق المحور الرابع الذي قدمه رئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية في السودان الأستاذ الدكتور عبد الله الزبير عرضاً للتحجج السودانية في مجال المصرفية

**القطري غانم المفتاح . . سرد
ملهم في قيادة التغيير بمؤتمر «أوشرم»**



غانم المفتاح أثناء إلقاء خطابه على منصة «أوشرم»
 (تصوير: عبدالواحد الحمداني)

لدى جهات علمية، وشارك كـأس العالم سفيراً للثقافة، وألقى محاضرات في الجامعات والمدارس والمؤتمرات الدولية، وأصبح أصغر متحدث في الأمم المتحدة.

فقد أصبح الفتى أوشك على ألا يرى الحياة مصدر إلهام ومؤشراً للملايين البشر على برامج التواصل الاجتماعي، لكن معظم هذه الإنجازات ليست من باب التفاخر، بل لأنه اختار ألا يستسلم، واختار أن يكون قائداً يفتح الطريق لغيره.

وأشار الفتح إلى أن تعلم القيادة لا يحتاج جسداً كاملاً بل يحتاج فكراً قادراً على تجاوز التحديات، فكل إنسان يمتلك نقطة قوة، وعليه أن يكتشفها ويصنع منها بصمته الخاصة.

و في رسالة مؤثرة قال الفتح: الحمد لله أصبحت قصة تروى وبلغت صداها عالمياً، الفضل لله سبحانه وتعالى، فقد لا مني وأبني، لوطني الذي قدرني ودمعمني وفتح لي الأبواب، وشكراً لكل من ساندني، وأقول لكل من يمر بصعوبة: لا يوجد شيء اسمه مستحيل فلا الإرادة والعزيمة، نصنع المستحيل.

على المدارس والجامعات، محدثه، أفريقيا ربح محيطه وجمعه، غير أن التحديان لم تتوقف عند الطفولة، بل استمرت في مسيرة التعليم، فقد تم رفض غانم في عدد من المدارس والجامعات، لعدم الجاهزية المؤسسات لاستقباله، الكروسي المتحرك لم يكن ربح بمستوى الطموح، فكان الإقرار أن تستسلم، لم توجد الحلول، وهكذا، تمت تهيئة المدارس والمرافق ما يناسب حالته، للتصحيح نموذجاً يحتذى به في إدماج ذوي الإعاقة.

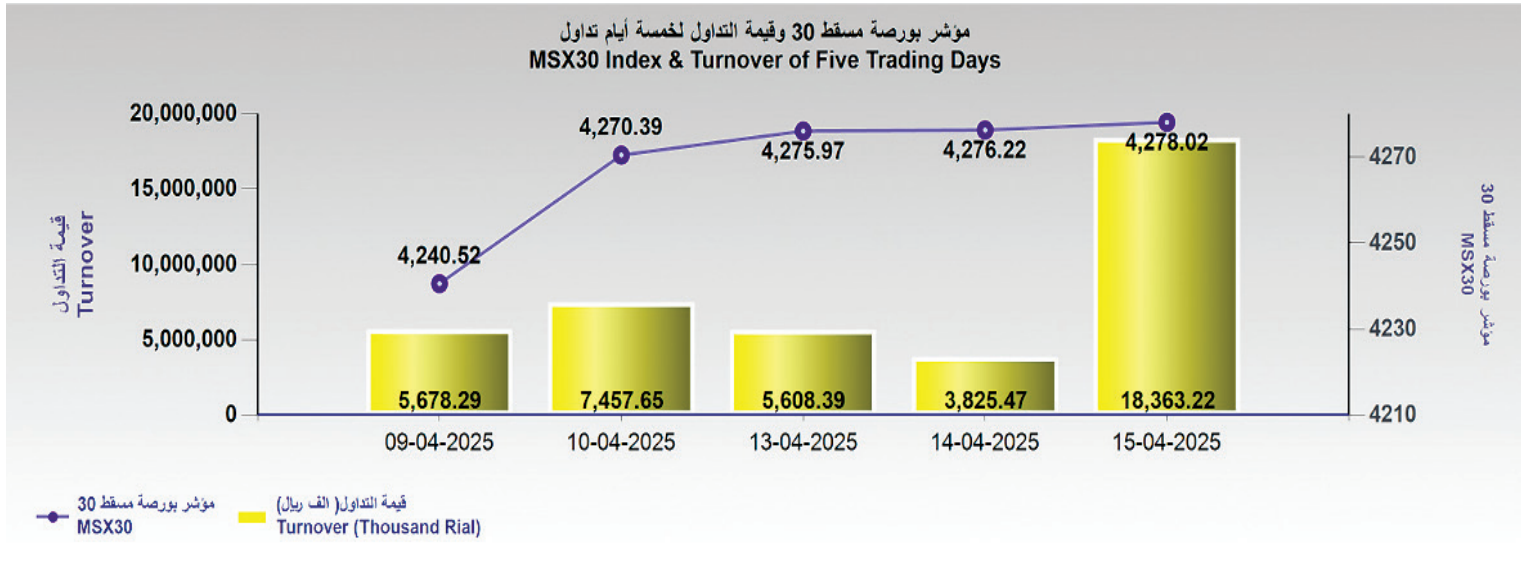
أحياناً كل ما نحتاجه هو أننا بسيط، لذلك بحثت فرقاً كبيراً، مشيراً إلى أن الإيمان بالقدرات، كلها، والتعليم، والدمع الجمعي، وتابع: فصول لا توقف، والصحبة، الإيمان بالله أن أقوى من التحديات، وكل المخاوف، والصحية، النفسية، والصحبة، وكل ما ربح فيه قدرت أكثر، وكلمت أمه به فلم يكن غانم في موقع الصليبي يوماً ما في قاد التغيير وأصبح مطلباً رباحاً، رباحاً، وسفيراً للنوايا الحسنة، وسفيراً رسمياً لدولة قطر.

كتب - خالد البلوشي

خلف البطل القطري غانم
المفتاح في واحدة من أبرز
جلسات مؤتمـر «أوشـم»
السـنـي الثامن أنظار الحـضـور
وهو يعـتـلـي المنصـة ليتحدث
في جـلسـة بعـنـوان «القيـادة بـل
حـدود» من مـواجـهـة التحـديـات
إلى صـانـعة التغيـير» مستعـرضاً
جـربـة خـصـصـة جـسـدت فلسـفة
العزيمة والتأثير الإيجابي.
فلم يكن كلماته مجرد خطاب
عابر، بل كانت سرداً حقيقياً
لقصة إنسانية ملهمة، تجسد
كيف يمكن لتلاميذ والعزيمة
أن تصنع التحسين، منطلقاً
من حياته العلمية والعملية،
حيث تخرج المفتاح في تخصص
العلوم السياسية من إحدى
الجامعات في بريطانيا وتوظف
في إحدى الوزارات المهمة بـدولة
قطر بفضل من الله ثم بجهوده
وسعيه المستمر.

لكل هذه البداية لم تكن سوى جزء بسيط من القصص، فقد غانم بدت صحي كبير، عينات والدته من مضاعفات شديدة أثناء الحمل، لدرجة أن الأطباء وضعوها بالإجبار في قاعات إنجابية ستكون شبهة ومساكنة، إلا أن والدته ردت بشفقة وإيمان: "ربي أرحم مني به بكثير"، فاختارت له الحياة رغم التوقعات الطبية القاتمة. فقد ولد غانم بحالة دارة تعرف بملازمة التراجع الذليل، حيث يكون الجسم محدوداً، لكنه نشأ بروح تفيض بالإصرار والأمل، يتذكر غانم تلك الأيام الأولى من حياته قائلاً: "مرت سنوات قليلة وبدأت الأخت نظرات الأطفال، وسمعت بكلمات قاسية مثل (خفيف من عظم)، كانوا يهينونني على نفسي شكل، وكنت أطرح على نفسي أسئلة وجيدة مؤلمة.

تداولات بورصة مسقط تقفز إلى 18.3 مليون ريال.. وأسياد تستحوذ على 33%



قيمة تداول بلغت ٢,٠٩٤ مليون ريال عماني وسنجد أن بنك مسقط الدافعة من الفئة (ب) بنسبة ١٧,٢٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ١,٥ مليون ريال عماني، تلتها أوكيو لشبكات الغاز ألف ألف و٢٥٠ ٢,٢٪ مسجلة قيمة التداول بلغت ١,١٧١ مليون ريال عماني المستثمرون بالعقارات بلغت ١٧,٥٠ بنسبة ١٧,٩٠٪، فيما بلغت نسبة الشراء ٩,٩٠٪ بقيمة ١,١ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة التداول لدى الريال عماني ١,١٧١ ألف ريال عماني بنسبة ٩,٩٠٪، وقيمة البيع لدى الريال عماني ٥١١ ألف ريال عماني بنسبة ٢,٧٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العمالي ١,١ إلى ١,٢ ألف ريال عماني بنسبة ٦,٥٪.

الخدمات بنسبة بلغت ٦,٥٤٪ وأغلق سعرها عند ٣٠٠ نقطة، تلتها أسهم المدينة للاستثمارات المالية بنسبة ٥,٦٦٪ وأغلق سعرها عند ٥٠ نقطة، وأسهم شركة أوريون بنسبة ٥,١٦٪ وأغلق سعرها عند ١٧ نقطة، وجنرال الهندسة والحلول بنسبة ٤,١٧٪ وأغلق سعرها عند ٦٩ نقطة، والغاز الطبيعي بنسبة ٤,١٦٪ وأغلق سعرها عند ٧١ نقطة. واستحوذت أسهم أسياك للتقليل البحري على قيمة وحجم التداول على التوالي بنسبة ٣,٢٨٪، و٤,٠٥٪ مسجلة تداولها ٤٩ مليون سهم، تلتها أسهم بنك صهار الدولي بنسبة ٣,٢٨٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٥ ملايين، و٣,٢٧٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٥ ملايين ريال، عابني جراء تداولها ٣٨,٤٢ مليون سهم، ونيل سقط بنسبة ١,٤٪ مسجلة تداولها ٣٨,٤٢ مليون سهم.

[illegible]

كتب: حمدان بن هاشل الشرقي

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعاً يقدر ١,٨ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٢٧٨ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١٨,٣٣٢ مليون ريال عماني سجلاً قياسياً بنسبة ٣٨,٠٠٠٪، أما عن جلسة تداول، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٠٦٪، وبلغت ٢٧,١ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٥٧ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢١ شركة وانخفضت أسهم ١٤ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها، والبالغ عددها ٢٢ شركة.

وتراجعت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٥٪،

توقيع مذكرات التزام مع الشركات المتأهلة في برنامج الامتياز التجاري بجنوب الباطنة



المذكرات تهدف إلى دعم ريادة الأعمال المحلية

مضافة للاقتصاد الوطني.

وأكد المهندس حمود السعدي أن برنامج الامتياز التجاري بمحافظة جنوب الباطنة يُعد من المبادرات التنموية التي تهدف إلى دعم ريادة الأعمال المحلية، ويجري العمل على توسيع نطاقه ليشمل مزيداً من المشروعات الواعدة في مختلف ولايات المحافظة خلال المرحلة القادمة.

سلطنة عمان وخارجها.

وأوضح أن البرنامج يهدف إلى إيجاد بيئة محفزة للنمو الاقتصادي، من خلال تعزيز جاهزية العلامات التجارية العمانية للامتياز، وتوفير بيئة متكاملة تشمل أدلة التشغيل، واتفاقيات الامتياز، وخطط التسويق، وأليات إدارة الامتياز التجاري، بما يضمن استدامة الأداء وتحقيق قيمة

مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة
عمان ورئيس مجلس إدارة فرع الغرفة
بمحافظة جنوب الباطنة، رئيس
مبادرة الامتياز التجاري الذي أشار في
كلمته إلى أن هذه المرحلة تمثل انتقالاً
توحيدياً للمشروعات المحلية من نماذج
توفيرية إلى أنظمة تجارية منظمة
قابلة للتوسع، مما يفتح أمامها فرصاً
أكبر للوصول إلى أسواق جديدة داخل

بهدف تبادل الخبرات ونقل المعرفة بين الطرفين
وفد سعودي يطالع على تجربة سلطنة عُمان في العمل النقابي



سعودي يطلع على التجربة العمانية في العمل النقابي

وأشار نهبان بن أحمد البطاشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، ضمن زيارة أشغالنا من اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية، التي تأتي في إطار التنسيق المستمر بين الاتحادات والجان العمالية الخليجية، وتكمن هذه الزيارة فرصة تمكننا من تبادل الخبرات والتعاون أكثر حول الأهداف المشتركة التي تربط عمال دول الخليج بشكل عام.

ناصر بن
رئيس اللجنة
مالية بالملكة
: هدفنا من
الخيرات ونقل
الخبير، وقد كانت
الاطلاع على
إبي في سلطنة
تجربة رائدة
طقة، ونأمل
بين ممثلي
العمالية

وزير العمل؛ بهدف	والصحة المهنية
موجات الاعتماد ذات	وقال المهندس
بمجال التعاون المشترك،	عبد العزيز الجدي
من زيارة الوفد للمنتدى	الوطنية للحوار
برعاية العمالية بوزارة	العربية السعوي
حافظه مسقط، بهدف	الزيارة هو تبادل
على مهام عمل المديرية،	المعرفة بين العمل
مع دائرة التنظيمات،	فرصة تأثت
وما ينضوي تحتها	تجربة العمل
وبحث وتسوية النزاعات	عمال التي تق
وبوقية الأقسام الأخرى،	على مستوى
تنشيط وحماية الأجور	من هذه المواق
والعمالية والسلامة	الاتحادات والم

التعريف بعضويات الاتحاد العام
في اللجان المعنية بالتفاوض
تسوية النزاعات العمالية،
واستعراض بعض الإحصائيات
المتعلقة بالدعم المقدم للعمال
في تشكيل النقابات العمالية
والنقابات العامة القطاعية،
فضلاً عن تسليط الضوء على
خطط الاتحاد العام في مجال
التدريب والتوعية، وتجربته في
مجال الإعلام النقابي.

وعلى هامش الزيارة، سيلتقي
الوفد الزائر اليوم بعمالي

زيارة تاريخية وأبعاد رمزية تستحق القراءة

عمق المجتمع في العمل مع الجميع من أجل إطفاء النزاعات والعيش في هدوء وسلام. لكن الزيارات لا تقاس بالملفات الاقتصادية فقط، بل أحيانا بما تحمله من رسائل رمزية، تعكس القيم التي تكتنئ عليها الدول الكبرى. ويمكن هنا الإشارة إلى المعنى الرمزي الذي يمكن أن نقرأه في زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى النصب التذكاري في ساحة دام وسط أمستردام. ويمثل النصب التذكاري وجه الحرب العالمية الثانية وحشيتها، فيما وقف جلالة السلطان هيثم بن طارق يمثل وجه العالم الآخر؛ وجه السلام الممكن، الوجه الذي يمكن أن يعيد بناء التاريخ لا على أنقاض الخراب ولكن على إرادة تصنع من الذاكرة جسورا نحو التفاهم الإنساني. وها هي سلطنة عمان، من أمستردام، تكتب فصلا جديدا في دبلوماسيتها، فصلا يليق بدولة تفكر بعق، وتحررك بثقة، وترى في الهدوء وسيلة لصناعة التاريخ وتمهيد مسارات المستقبل.

نستطيع أن نفهم التقارب التطبيقي لهذه الرؤية في توقيع الاتفاقية التطويرية المشتركة «JDA» لممر الهيدروجين المسال، والذي ينشئ أول ممر تجاري لتصدير الهيدروجين المسال في العالم ليربط بين سلطنة عمان ومملكة هولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية. وهذا الممر من شأنه أن يشكل مركز قوة اقتصادية في العالم ويضع أسسا متينة لبناء تكتلات اقتصادية تجتمع حول الصناعات القائمة على الطاقة النظيفة التي تعتبر أحد أهم مراكز التميز المستقبل.

بهذا المعنى تكتسب الزيارة أهمية «تاريخية»، ليس لأنها الأولى من نوعها لمملكة هولندا ولكن لأنها تفتح شراكات اقتصادية عميقة وحقيقية وفعالة مع أحد أهم المراكز الاقتصادية في أوروبا والتي تتمتع بالاستقرار السياسي، وبعيدة كل البعد عن صخب السياسة. ومعروف عن هولندا أنها تمتلك بيئة قانونية تدعم الاستثمار. كما أن مواقفها السياسية الدولية كثيرة الانحياز. وهذا بعد تقاربي آخر مع عمان الدولة التي بات اسمها قرين السلام والأمن والرغبة المنبثقة من

وطاقة الرياح البحري إضافة إلى مسارات اقتصادية مهمة في تأمين الجوانب الغذائية، فهي شاني أكبر مصدر للمنتجات الزراعية في العالم. لكن هولندا أيضا تمتلك أكبر ميناء في أوروبا وهو ميناء روتردام العملاق وهو رنة أوروبا التجارية، ومحرك فعال في تحويل هولندا إلى عقدة لوجستية تربط القارات وتعيد رسم خريطة التجارة البحرية العالمية.

ثمة تشابه إذا في المعطيات وفي الرؤية المستقبلية فكما تحولت هولندا من كونها أكبر منتج للغاز الطبيعي في أوروبا إلى بناء رؤية تعتمد على طاقة الهيدروجين الأخضر وطاقات الرياح البحرية فإن سلطنة عمان ذاهبة إلى هذا الاتجاه في رؤيتها المستقبلية لتكون أحد أهم مراكز طاقة الهيدروجين الأخضر في العالم؛ لذلك كانت أغلب الاتفاقيات التي وقعت خلال الزيارات تتمحور حول هذا الجانب. كما أن سلطنة عمان متقاربة جدا في تفكيرها مع هولندا فيما يخص الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار وبناء الصناعات الدوائية.

ليست مصادفة أن توصف زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، لمملكة هولندا بالتاريخية، فهي كذلك بحق، ليس، فقط، لأنها تستعيد عتبات العلاقات التاريخية التي بدأت في منتصف القرن السابع عشر الميلادي، عندما كانت عمان في أوج قوتها البحرية وبدء مرحلة بناء اقتصاد قوي بمقاييس تلك المرحلة بعد أن نجحت في تأمين المحيط الهندي لتعبر فيه التجارة آمنة نحو كل المسارات، ولكن لأن عمان الحديثة تنجح اليوم في فتح مسارات اقتصادية في قلب أوروبا لم تكن، من قبل، في حدود الطموحات، رغم أنها كذلك في الجانب السياسي والدبلوماسي، وهي مسارات اقتصادية تعتمد على المعرفة وعلى الابتكار وكذلك على رؤية تحليلية لشكل المستقبل.

تملك هولندا إرثا تجاريا عميقا يعود إلى زمن الكشف الجغرافية، وهي اليوم مركز أساسي من مراكز بناء اقتصادات المستقبل التي تقوم على معطيات الطاقة النظيفة وبشكل خاص الهيدروجين الأخضر،

من يقود الاقتصاد العالمي في حقبة ما بعد أمريكا؟



جيم أونيل

منذ الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام الماضي، دأبت على التعليق بانتظام على جوانب شتى من أجندة دونالد ترامب وما قد تعنيه لأمريكا، والأسواق المالية، وبقية العالم. كانت الفوضى سائدة، لكن هذا كان متوقفاً إلى حد كبير، في ظل «النهج،

الأخرق المتقلب الذي تبناه الرئيس في صنع السياسات.

كما أشرت في فبراير، ومرة أخرى في مارس، قد تستجيب اقتصادات أخرى لعدوانية ترامب بتعزيز الطلب المحلي وتقليل اعتمادها على المستهلكين الأمريكيين والأسواق المالية الأمريكية. إذا كانت الفوضى الحالية تنطوي على أي جانب إيجابي فهو أن الأوروبيين والصينيين بدأوا بالفعل يلاحقون مثل هذه التغييرات. فالآن تخفف ألمانيا من «مكايح الديون»، وتسمح بالاستثمار المطلوب بشدة، ويُقال إن الصين تدرس الخيارات المتاحة لتحفيز الاستهلاك المحلي. بالنسبة لأي بلد يعتمد على التجارة والأسواق الدولية، من الواضح تماماً أن وضع ترتيبات تجارية جديدة سيكون ضرورياً حتى لو تسنى إقناع الولايات المتحدة بكيح جماع سياسات الحرب التجارية. وتسمى أكثر هذه البلدان بالفعل إلى إيجاد طرق لزيادة التجارة فيما بينها وصياغة اتفاقيات جديدة لخفض الحواجز غير الجمركية في تجارة الخدمات التي تشهد نمواً سريعاً. كتكتلة واحدة، تُعادل بقية مجموعة الدول السبع (كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة) حجم الولايات المتحدة تقريباً. وإذا أضفنا المشاركين الآخرين في «تحالف الراغبين، الذي دعا إليه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، فسوف يتمكن حلفاء أمريكا السابقون من تعويض قسم كبير من الضرر الذي أحدثه ترامب. على المنوال ذاته، إذا تمكنت الصين من إعادة صياغة مبادرة الحزام والطريق بالتنسيق الوثيق مع الهند وغيرها من الاقتصادات الناشئة الأكبر حجماً، فقد يثبت هذا كونه تطوراً تحويلياً كبيراً. مثل هذه التحركات من شأنها أن تعمل على التخفيف من التأثيرات المترتبة على سياسات الرسوم الجمركية والتهديدات الأمريكية. ولكن لن يكون من السهل تنفيذها؛ فلو كان تنفيذها سهلاً لكانت حدثت بالفعل. تمكس الترتيبات التجارية والمالية الحالية مجموعة متنوعة من العوامل السياسية، والثقافية، والتاريخية، وسوف تحاول إدارة ترامب عرقلة أي تغيير للوضع الراهن قد تستفيد منه الصين. ما يهم إذن هو كيف على وجه التحديد قد تعمل الاقتصادات الكبيرة الأخرى على تحفيز الطلب المحلي، وحشد الاستثمار، وإقامة علاقات تجارية جديدة.

في مؤتمر عُقد مؤخراً حول «العولمة والتفتت الجغرافي الاقتصادي»، استضافته المركز البحثي بروجبل والبنك المركزي الهولندي، ذُكرت بمدى انحراف نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي منذ مطلع القرن الحالي. يُظهر تحليل بسيط لأرقام الناتج المحلي الإجمالي الاسمي السنوي من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٢٤ أن الولايات المتحدة، والصين، ومنطقة اليورو، والهند ساهمت مجتمعة بما يقرب من ٧٠٪ من إجمالي النمو، حيث ساهمت الولايات المتحدة والصين بما يقرب من ٥٠٪ من النمو فيما بينهما.

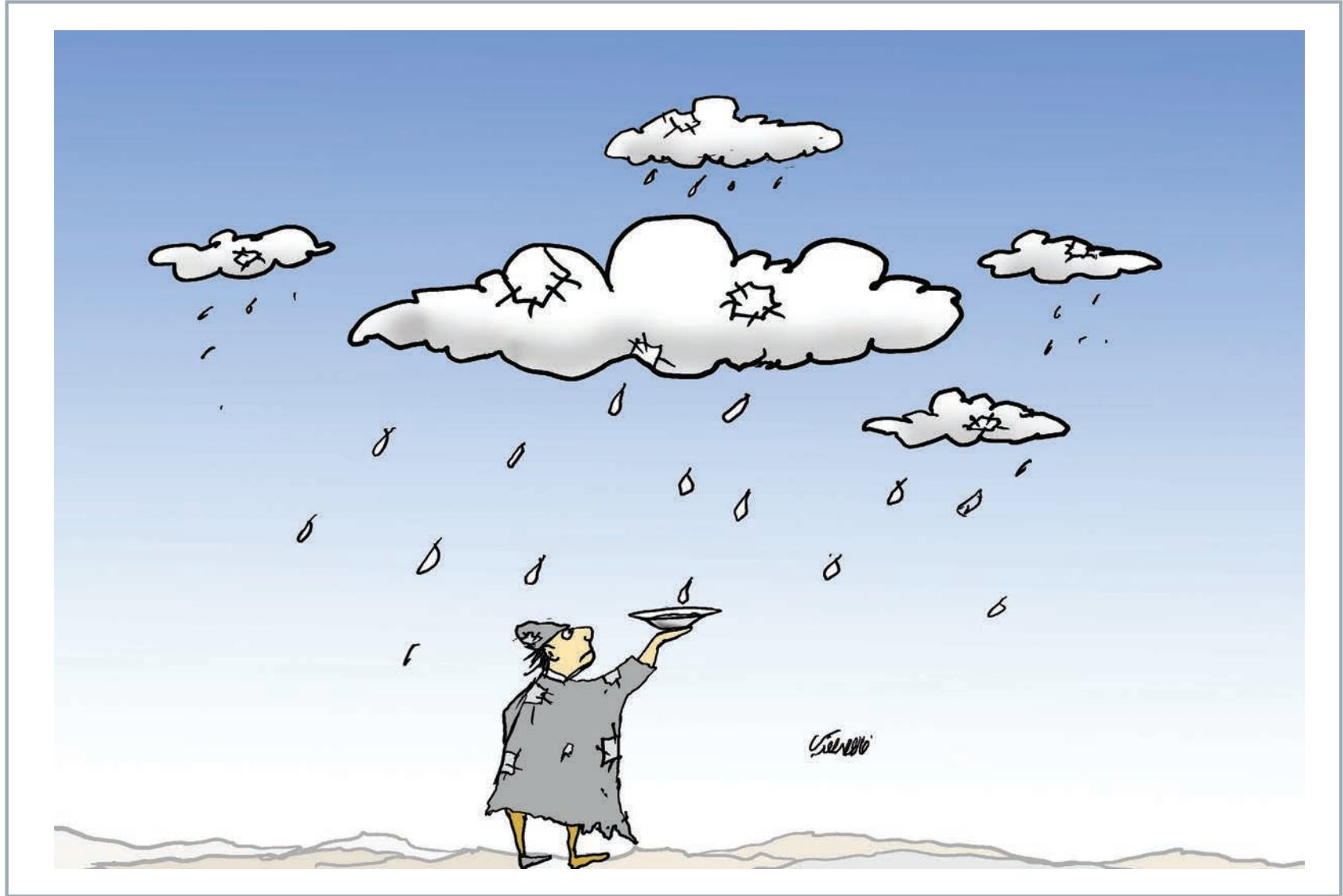
تؤكد هذه النتيجة أيضاً على حقيقة مفادها أن التهديدات الأمريكية المرتبطة بالتعريفات الجمركية يجب أن تقابلها زيادة في الطلب المحلي في أماكن أخرى. ولكن اليكُم هذه الحقيقة: البلد الآخر الوحيد القادر بمفرده على زيادة الطلب والواردات بالقدر الكافي للتعويض عن حصة أمريكا المتراجعة في الاقتصاد العالمي هو الصين. ولكن ماذا لو لم تكن الصين تعمل بمفردها؟ كما رأينا، يتخذ الأوروبيون بالفعل خطوات لزيادة الاستثمار والإنفاق الدفاعي بطرق ستعود بالنفع على اقتصاد الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى، مثل المملكة المتحدة. وبالنسبة، كان اقتصاد الهند ينمو بوتيرة أسرع من كثير من الاقتصادات الأخرى في السنوات الأخيرة، وهذا يشير إلى أن الهند ربما يتسنى لها بعض أجال ملاحة مزيد من التحفيز المحلي. ماذا لو كانت كل هذه الاقتصادات الأخرى حريصة على تنسيق سياساتها الخاصة؟ قد لا يكون لهذا التنسيق ذات الأثر العالمي الذي أحدثته اتفاق مجموعة العشرين في لندن عام ٢٠٠٩، والذي أدخل إصلاحات عالمية واسعة النطاق ومؤسسات جديدة لمعالجة أسباب الأزمة المالية العالمية وتداعياتها.

ولكن إذا أشارت هذه الدول إلى بقية دول العالم بأنها منخرطة في نوع من التشاور لواءة سياساتها الاقتصادية وتعزيز الأهداف المشتركة، فقد يكون لذلك أثر إيجابي كبير.

أخيراً، أمر آخر ظل يرعجني منذ مؤتمر بروجبل، فقد قدم أندريه سايبير كبير زملاء بروجبل رسماً بيانياً، سلط الضوء على أوجه التشابه بين صعود اليابان، عندما نما ناتجها المحلي الإجمالي إلى حوالي ٧٠٪ من ناتج الولايات المتحدة المحلي الإجمالي في تسعينيات القرن العشرين، وبين حال الصين اليوم. في ذلك الوقت كما هي الحال الآن، كان التخوف الأكبر في أمريكا أن «يتجاوزها» أي اقتصاد آخر. ولكن ماذا تريد أمريكا حقاً؟ هل تريد أن تكون قادرة على التصريح بأنها صاحبة أكبر اقتصاد من حيث القيمة الاسمية، أو أنها تريد توفير الثروة والازدهار ل مواطنيها؟ هذان ليسا بالضرورة الشيء ذاته.

إن الحقيقة التي تفشل الإدارة الأمريكية الحالية في إدراكها هي أن نمو البلدان الأخرى وتطورها من الممكن أن يجعل الأمريكيين أنفسهم أكثر ثراء. ربما، ذات يوم، ينتخب الأمريكيون قادة قادرين على فهم هذه البصيرة الاقتصادية الأساسية. ولكن في الوقت الراهن، يبدو أن مصيرهم بات محتوماً: سنوات عديدة من الاضطراب وانعدام اليقين الملازم.

- جيم أونيل الرئيس السابق لشركة إدارة الأصول جولدمان ساكس ووزير الخزانة البريطاني السابق.
- خدمة بروجيكست سنديكيت



عوض بن سعيد باقوير

الشراكات الاقتصادية والإنجاز الدبلوماسي

تأتي الزيارة السلطانية لمملكة هولندا انطلاقاً من الجهود المتواصلة لجلالة السلطان هيثم بن طارق. حفظه الله ورعاه. في تنويع الشراكات الاقتصادية وتعزيز مجالات التعاون بين سلطنة عمان ودول العالم المختلفة خاصة على الصعيد الاقتصادي والاستثماري.

حول جولة المفاوضات الأولى بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية في مسقط خاصة وأنها جولة انتهت بشكل إيجابي وهناك الجولة الثانية المقرر لها السبت القادم وسوف تحدد إطار التوافق حول البرنامج النووي الإيراني وجملة من مدى سنوات وكانت الجولة قبل الأخيرة قد عقدت في مسقط، وأن المنطقة تشهد صراعات وحروباً حيث تواصل العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين وهناك الأوضاع في اليمن والسودان وسوريا، وعلى ضوء ذلك فإن التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني قد يقود إلى حزمة من الحلول السياسية تؤدي إلى السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. إن الدبلوماسية العمانية تسجل إنجازاً كبيراً في سلسلة إنجازات سلطنة عمان الخارجية منذ أكثر من نصف قرن حيث المصادقة وسياسة الحوار التي تؤدي إلى نيل الحروب والصراعات التي أضرت بمقدرات الشعوب على مدى عقود، كما أن اختيار مسقط لعودة المفاوضات الإيرانية الأمريكية استند إلى تراكم الخبرة الدبلوماسية العمانية وأيضاً صدق نواياها والحياد الإيجابي الذي يميزها عند وجودها كطرف يساعد الفرقاء للوصول إلى حلول واقعية بهدف خفض التصعيد والتوتر وإيجاد الحلول ونسج أو أصر التعاون بين الدول والشعوب، وهذه فلسفة سلطنة عمان في الممارسة الفعلية حول العلاقات الدولية وتبادل المصالح والمنافع وقرار السلام الشامل والعادل لكل القضايا الإقليمية والدولية.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

والتي تعود إلى ٤٠٠ عام تقريبا حيث التواصل البحري والتجاري. وعلى ضوء ذلك تتواصل الزيارات السلطانية والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية وتنوع الشراكات الاقتصادية، خاصة وأن بلادنا سلطنة عمان تتميز بموقع فريد على البحار المفتوحة وتتميز بالمصادقية ولغة الحوار في علاقاتها الإقليمية والدولية. كما أن جملة من التشريعات والقوانين التي صدرت مؤخراً براسم سلطانية سوف تعزز مناخ جذب الاستثمارات الخارجية، خاصة على صعيد المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وهو أمر حيوي لخلق المزيد من فرص العمل للشباب العماني. كما أن جودة التعليم تعد على جانب كبير من الأهمية في تعزيز القدرة التنافسية علاوة على توطين التقنية الصناعية والاقتصاد الرقمي، كما أن القطاع السياحي يعد من القطاعات الحيوية في مجال التنويع الاقتصادي وجذب المزيد من السياح من أوروبا مثل مملكة هولندا وغيرها من الدول الغربية.

الحدث الآخر الذي شهدته الساحة الوطنية هو عقد الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية والمصصة عالمي وتقدير كبير لجهود سلطنة عمان الخلفية في ضرورة إيجاد حل سياسي بين واشنطن وطهران حول جملة من القضايا المعقدة والتي من أهمها البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران. وقد شهد العالم لحظة فارقة خفضت من لغة التصعيد والتوتر وعدم الاستقرار التي سادت الساحة الدولية خاصة التصريحات التي صدرت من واشنطن، ومن هنا تنفس العالم الصعداء من خلال تلك الفرصة التي كان للدبلوماسية العمانية دور كبير في إيجاد مقاربة سياسية واقعية وعادلة من خلال اتفاق موضوعي يجنب المنطقة والعالم المزيد من التوتر والذي قد يقود إلى صراع كارثي سوف تكون منطقة الخليج العربي ومقدراتها أكبر المتضررين.

ومن هنا جاءت ردود الفعل التي رحيت بالجهد الدبلوماسي العماني المقدر من خلال صدور بيانات الإشادة والترحيب والتناؤل من عواصم صنع القرار في العالم ومن أهمها بيان البيت الأبيض وعدد من الدول الغربية والعربية ومن المجتمع الدولي، كما تصدرت سلطنة عمان المشهد السياسي والإعلامي من خلال الأخبار والتحليلات السياسية

شهدت بلادنا سلطنة عمان أحداثاً وطنية مهمة خلال هذا الأسبوع على الصعيد الدبلوماسي والشراكات الاقتصادية حيث كان الحدث الأول هو زيارة (دولة) التي قام بها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. إلى مملكة هولندا الصديقة والتي انتهت اليوم، والحدث الآخر هو نجاح الدبلوماسية العمانية في تحقيق اختراق سياسي مهم من خلال عقد الجولة الأولى من المفاوضات التاريخية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية وسط ترحيب إقليمي ودولي كبير، وأيضاً من خلال أصداء إعلامية وصحفية عالمية حيث تصدرت من خلالها تلك المفاوضات في عاصمة الوطن مسقط المشهد الإعلامي، وكانت الخبر الأبرز في الشبكات الإخبارية ووكالات الأنباء والصحف عالمياً، حيث يعد ذلك مكسباً كبيراً للقوة الناعمة العمانية. فيما يخص الحدث الأول فقد جاءت الزيارة السلطانية انطلاقاً من الجهود المتواصلة لجلالة السلطان هيثم بن طارق. حفظه الله ورعاه. في تنويع الشراكات الاقتصادية، وفي مجال الطاقة المتجددة والأمن الغذائي والتجارة مع دول العالم في الشرق والغرب، حيث قام جلالتة منذ تسلمه مقاليد الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠ بعدد من الزيارات الرسمية للدول العربية الشقيقة وأيضاً عدد من الدول في آسيا وأوروبا بهدف تعزيز مجالات التعاون بين سلطنة عمان ودول العالم المختلفة خاصة على الصعيد الاقتصادي والاستثماري بهدف إيجاد شراكات حقيقية تجعل الاقتصاد الوطني متنوعاً ويتمتع بالاستدامة المالية والخروج من الاعتماد على مصدر وحيد كالنفط على سبيل المثال. وخلال السنوات الخمس من حكم جلالتة تعززت المؤشرات الاقتصادية والتصنيف الدولي وانخفاض ملحوظ للدين الخارجي وارتفعت مساهمة عدد من القطاعات غير النفطية وتساعد الناتج المحلي الإجمالي.

كما أن الزيارة السلطانية لمملكة هولندا تعزز من تلك الشراكات خاصة في مجال الطاقة المتجددة وتنشيط الجوانب الاستثمارية والتجارية وقضايا التعليم والتقنية والأمن الغذائي خاصة مع توقيع عدد من البرامج التنموية ومذكرات التفاهم بين مسؤولي البلدين الصديقين، خاصة وأن زيارة الدولة تأتي وسط اهتمام إعلامي هولندي وعماني حيث العلاقات التاريخية بين سلطنة عمان ومملكة هولندا

بدر العبري

■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

فالجوامع الحركية المتطرفة مثلا لم تكن بعيدة عن هذه الخطابات والسلفيات غير المنبضعة، التي بنيت على كراهية وأقواء الآخر تحت مفهوم «الولاء والبراء» أو تحت عمومية الأسلمة بما في ذلك المتحرك في الاجتماع البشري، ومحاولة لاستئصال تجارب سابقة لها طرفيتها وفق التدين والخلاص بياسم القدس، ولو كانت مرجعيتها روائية وتوطيحية تراثية لا علاقة لها بالنص الأولي من حيث الابتداء، هذه الجماعات تجاوزت أحد الخطاب إلى الفعل، بيد أن الخطاب الذي تحمله لا يختلف عن خطاب السلفيات الدينية العنصرية في علانها العربي والإسلامي، فما زالت النظرة الخلاصية للدولة في صورتها الماضية حاضرة، والعديد من أدبيات هذه الجماعات الحركية المتطرفة لا يختلف تماما عن الذي يطرح في الجماعات والمساجد، وما نراه أيضا في كتب الدينية التقليدية فيما يتعلق بالحكمة، وتصنيف المخطف الديني والذهبي، وكلاسيكية «الولاء والبراء والتكفير والتفسيق» وأسقاطات تلك على العلامات والحدود والقوانين المدنية وما يماثلها.

مذهب أو حركة لا سلف لها، أو لا رؤية سلفية لها، سميت باسم السلفية، أو حتى كانت رافضة لهذا المصطلح، فالعديد من هذه الحركات لا ترتبط سياسي في التشأ، ولها رؤية سلفية حول الدولة والاجتماع البشري، فقد جمعد عليها، وقد تتطور رايها إذا ما حدث انفتاح على بعض منظرها واتباعها، بيد أن الخلاص من الرؤية الماضية لا يمكن أن يتمثل في جميع أفرادها، وقد يتعرض المنظرين الجدد لإقصاء من قبل التقليديين - السلفيين - في كل مذهب، والذين يستخدمون البراجماتية النفعية وفق ما أدولة القائل، وإن كان واقع ظاهريهم له رؤية ماضوية خلاصية حول واقع الدولة، لهذا يحاربون المنظرين الجدد باسم الدولة نفسها عندما تكون المصلحة واقعة في السياسي والديني والأخوذكسي.

قد يكون من الناحية الشكلانية لا خطورة في ملائقة السلفيات الدينية والمذهبية بالدولة في الخطوط الجامية والنفعية البرجائيتا، خطورة لا تتسع دائرتها حيث يتصل إشكالياتها في رفض الآخر القريب دينيا أو مذهبيا إذا كانت مخالفا لسلفيتها الحرفية، ورفض البعيد خارج التفكير الديني ذاته محاولة لإقصائه أو إبعاده، مستخدمة أدوات الدولة ذاتها من حيث المؤسسات، وقد تتسع إلى الفصول والاضطهاد.

الدولة إن صح التعبير - مؤسسة متطورة، وإذا كانت هناك قيما مطلقة جارية لمكانية، إلا أن الدولة إن جازها لعل الرباط وثيق بالظرفية، لا يمكن بحال استساخ نماذج إسرائيلية سائدة في واقع مختلف تماما، كما لا يمكن الوقوف عند حرفية النصوص الإجرائية الماضية في واقع مختلف، قد تكون الروح مطلقة كما ساءوا والعقل والحريّة، إلى إن إجراء تحقيق ذلك لا ينفصل عن الواقع الميشت، وفي نظري لا توجد ديانة أو فلسفة من حيث الدلائل أرادت أن تختزل الدولة في صورة إجرائية مفقدة، لكنها تناقروا الدولة وفق ظرفية واقعها الذي تعيشه، فإذا وجدت نصوص في ذلك فهي لا تخرج عن روح القيم المطلقة، أو الظرفية المقيدة بواقعها، وعليه فربما الدولة كليا بواقع ظرفية مختلف تتخلف، ويقتد به العقل المعاصر إلى الجمود والتخلف، وقد يقوده إلى الصراع والنزاع والاضطراب، كما يجعل العقل يعيش في ميال وهمي يتمثل في أن استساخ الدولة في صورتها إلى الإجرائية الماضية يتقوده إلى الرفاهية والكرامة والخلص من آلام الواقع، وهو نوع من الوهم، والهروب من واقع الحال الذي ينبغي أن يدرس بعقلانية واقعية، لا بأوهام الميشت، والكثير مما يروى عن الماضي يصلنا منه ما هو مختزل عن واقعه، وليست الصورة الحقيقية المرتبطة بإسنان تلك المرحلة وفق تقدمه أو تأخره وفق مقياس واقعه وفق ظرفية زمنه.

ولما نتحدث عن السلفية لا نريد هنا السلفية بالمفهوم المذهبي المخلق الممثل في بعض الجماعات الدينية المعتدة بأرثوذكسيتها، أو التي ترى الخلاص في رؤى واجتهادات السلف، وليس المراد أيضا الوقوف عند بعض الجماعات لإصلاحية المعاصرة والتي تبنت السلفية لقبها، والمراد من حديثي هنا أنه لا يوجد ديانة أو

د. جميلة الهنائية

لا يعني التقدم العلمي الهائل الذي تشهده بيئات العمل، بالضرورة، أن تنوع الأجيال سوف ينعدم في المستقبل، فكلما تقدمت التكنولوجيا، ظهرت معها أجيال تمتلك المعرفة الجديدة، وتشكلت أجيال أخرى بحاجة لمواكبة التطورات مع تقادم المعرفة والخبرات المرتبطة بالتقنيات السابقة .

المهام الوظيفية؛ وذلك على النقيض من الأجيال الأكبر سناً التي تكافح للتكيف مع الأدوات التكنولوجية سريعة التطور. ولكن الواقع يظهر عكس ذلك؛ فالتطورات التكنولوجية قد ساهمت في تبسيط استخدام التقنيات ما قلص الصعوبة التقنية بين الأجيال في بيئات العمل، وفي تفاصيل الحياة على حد سواء، وقد ساهم ذلك في تقليل مقاومة توظيف التكنولوجيا في المهام الوظيفية، وتلاشي ظاهرة انفصال الأجيال الأكبر سناً عن الاستفادة من الموارد الرقمية، والذي كان سائداً منذ عدة عقود، وبذلك فإن عبور الصعوبة التقنية هو حجر الأساس في تعزيز التكامل والتعاون الشمر، فإن أجيالاً أصغر سناً لديهم المهارات التقنية التي تمكنهم من تحقيق الإنجاز المطلوبة، وفي المقابل فإن الأجيال الأكبر سناً تمتلك مخزوناً من الخبرات الطويلة التي يمكنها إلهام الأجيال الأخرى للخروج من محيط الراحة، والانفتاح على أفكار جديدة كلياً، وتوظيف المعرفة التكنولوجية في بلورتها إلى ابتكارات ذات قيمة. وبذلك فإن تبادل الخبرات بين الأجيال لا تُفري بيئة العمل فحسب، بل تعزز - أيضاً - الشعور بالشمع، والتقدير المتبادل، بين الأجيال.

وهذا التبادل التشاركي للأفكار والخبرات في بيئات العمل لا يأتي بشكل تلقائي، وعلى قادة العمل اتباع مسارات استباقية لتعزيز الإبداع، والفهم المشترك، ودعم عبر الأجيال، وهي عملية مركبة وتتطلب التوافق على أهمية التنوع في الخبرات والمكسبات والرؤى لدعم الابتكار، ووضع آليات صغرى وكمية لتحقيق التعاون بين الأجيال، وللتباعد عن الخطط ذات المدى الواسع، وذلك للحضار على التركيز الاستراتيجي المطلوب، وهي تشمل مجموعة من الخطوات العملية سريعة التنفيذ، وكذلك واضحة الأثر، مثل معسكرات التدريب، وجلسات الاستماع للخبرات، قصص النجاح السابقة، وبرامج نقل المعرفة، وغيرها من الأنشطة التي يمكنها بطريقة غير مباشرة تغيير أسلوب التواصل، ونهج الحوار بين مختلف الأجيال، بتقليص المسافات التي تفرضها الاختلافات الثقافية، وتقبل التباين كعامل حاسم في خلق القيمة الابتكارية في سباقات أخرى مكملة للاتجاهات التكنولوجية السائدة.

إن التقدم العلمي الهائل الذي تشهده بيئات العمل لا يعني بالضرورة بأن تنوع الأجيال سوف يندمج في المستقبل، فكلما تقدمت التكنولوجيا، ظهرت معها أجيال تمتلك المعرفة الجديدة، وتشكلت أخرى بحاجة لمواكبة التطورات مع تقدم المعرفة والخبرات المرتبطة بالتقنيات السابقة، ما يفرض إبراء الأهمية لموضوع لتتبع الكفاءات والخبرات، ووضع الأدوات التفاضلية الكفيلة لتقليص الفجوة بين الأجيال، ودعم صناعة الابتكار المبني على الاستمرار في إمكانات تعدد الأجيال، وذلك عبر دمج الأفكار المبتكرة والجديدة، وتعظيم الاستفادة من خبرة كل جيل، وإتاحة المعرفة المهنية والحكمة لدعم الإنتاجية، وتوظيف التطورات التكنولوجية مثل الأدوات الداعمة للدكاء الاصطناعي لتجسير بين مختلف الأجيال، وتعزيز بيئات عمل أكثر شمولاً وإنتاجية.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم

والتكنولوجيا والابتكار

ماكس فون ثون

مارييتجي شاڪ

أن سعى شركات التكنولوجيا الكبرى إلى السلطة يشكل تهديدا خطيرا للسيادة الأوروبية، وعلى هذا فإن مهمة أوروبا الأكثر إلحاحا تتمثل في الدفاع عن حقوقها ومقدراتها، وفيما السيادة الاقتصادية ضد شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة المتزايدة وحلفائها في واشنطن. إن اعتماد الحافة العميق على بنى أساسية وسيطر سيطرتها عليها الولايات المتحدة - من أشياء المواصلات وحسية السحابية إلى الكابلات البحرية - لا يقوض قدرتها التنافسية من خلال إقصاء البديل المحلي فحسب بل يعطي أيضا على تمكين أصحاب تلك البنية الأساسية من استغلالها لتحقيق الربح.

الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن عدم استقلالية أوروبا في مجال التكنولوجيا يمنع خضعة من الشركات وحكومة الولايات المتحدة قدر ضخما من السلطة على تطورها التكنولوجي وعملية صنع القرار الديمقراطي. على أن تُستخدم هذه السلطة لخلق نوع من طوعا أو كرها التكنولوجيا في أوروبا عن طريق تقييد القدرة على الوصول إلى الرقائق الإلكترونية المتقدمة، أو عن طريق جعل الوصول إلى الحوسبة السحابية مشروطا بتبنيهم لشركات التكنولوجيا الأمريكية. إن حماية أوروبا من مثل هذا الزحف من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز قدرتها التنافسية. على سبيل المثال، من الممكن أن يُضفي تطبيق قانون المنافسة وقانون الأسواق الرقمية بقوة إلى الحد من نفوذ شركات التكنولوجيا الكبرى في حين خلق الحيز لشركات الأوروبية البائدة والمنافسين الأوروبيين لتحقيق الإزدهار. باثل، سيؤدي تطبيق قانون الخدمات الرقمية وقانون الذكاء الاصطناعي إلى حماية المواطنين من المحتوى الضار وأخطار الذكاء الاصطناعي الخطرة، مما يمكن أوروبا من تقديم بديل حقيقي لنماذج الأعمال التي تعتمد على المراقبة في وادي السيليكون. على هذه الخلفية، تكسب الجهود المبذولة لتطوير بدائل أوروبية محيرة للبنية الأساسية التابعة لشركات التكنولوجيا الكبرى زخما متزايدا. من الأمثلة البارزة على ذلك ما يسمى بمبادرة «Eurostack»، التي ينبغي لنا أن ننظر إليها على أنها خطوة رئيسية في الدفاع عن قدرة أوروبا على العمل بشكل مستقل. في مشهد جيوسياسي متقلب على نحو متزايد، تتشلق السيادة بما يزيد كثيرا على مجرد القدرة التنافسية؛ إنها ترتبط بالأمن، والقدرة على الصمود، وتقرير المصير. لهذا، ينبغي على صناع السياسات الأوروبية أن يوازنوا بين القدرة التنافسية وأهداف أخرى أكثر أهمية غالبا. لا قيمة للاقتصاد «التنافسي»، إذا كان على الأمن، والبيئة العادلة والأمن، والحريات المدنية، والقيم الديمقراطية. ما يدعو إلى التأمل أن أوروبا ليس عليها أن تتحار. فمن خلال التصدي بتبنياتها التكنولوجية، وحماية الحكم الديمقراطي، والتمسك بالحقوق الأساسية، يصبح بوسعها أن تعزز ذلك النوع من القدرة التنافسية الذي تحتاج إليه حقاً.

■ مارييتجي شاك عضو سابق في البرلمان الأوروبي، وهي مديرة السياسة الدولية في مركز السياسة السيبرانية بجامعة ستانفورد، وزميلة السياسة الدولية في معهد ستانفورد للذكاء الاصطناعي المتمركز حول الإنسان.

■ ماكس فون ثون مدير أوروبا والشركات عبر الأطلسي في معهد الأسواق المفتوحة.
خدمة برو جيكت سنديكيت

كجزء من موقفه التصادمي تجاه أوروبا، قد انتهت الحال بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى استخدام التكنولوجيا الحرة كسلاح. التهديد على الاتحاد الأوروبي أن يفقد الطبيعة الحقيقية لهذا التبعيد وأن يتجاوز نهج الحالي المتمثل في التنافس مع الولايات المتحدة كحليف اقتصادي. لتحقيق السيادة التكنولوجية الحقيقية، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يتخطى تركيزه الضيق على القدرة التنافسية وإلغاء الضوابط التنظيمية وأن يتبنى استراتيجية أكثر شمولاً.

بعد إقرار عدد كبير من مشاريع القوانين التكنولوجية البارزة في السنوات الأخيرة، تيسسه الاتحاد الأوروبي الآن إلى تعزيز إبداع وتحسين القدرة التنافسية. استناداً إلى تقرير مؤثر صادر في ١٤ مايو ٢٠١٤ من رئيس البنك المركزي الأوروبي القليل مايو دراجي، نشرت المفوضية الأوروبية مؤخرًا بوصلة التنافسية - خارطة الطريق للتنافسية توصيات دراجي. الواقع أن قلق الأوروبي المتنامي بشأن القدرة التنافسية يتعدى على عجزها عن تحدي عمالة التكنولوجيا على نطاق تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في المكان الأكثر أهمية: السوق. وكما يشير تقرير دراجي، تعكس فجوة الإنتاجية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى حد كبير ضعف قطاع التكنولوجيا الأوروبية نسبياً.

تشير تصريحات صادرة مؤخرا عن رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا لون رين لاين ومفوضة التكنولوجيا هينا بريكوفن إلى أن صنع السياسات اخذوا رسالة دراجي على محمل الجد، وهذا يجعل المقدرة التنافسية محور التركيز الرئيسي لسياسة الاتحاد الأوروبية التكنولوجية. لكن هذا التركيز الأحادي غير كاف وربما يكون هُدأما في وقت يتسم بالاضطراب التكنولوجية والجيوسياسية. وفي حين قد تستبب السعي وراء تعظيم القدرة التنافسية في إضعاف نفوذ شركات التكنولوجيا الكبرى على الاقتصاد والمؤسسات الديمقراطية في أوروبا، فإنه قد يعمل بدلا من القدر من السهولة على تسريعها. إن التركيز المرضي الحالي على إلغاء الضوابط التنظيمية من جانب القادة الأوروبيين -الذي عززه تقرير دراجي- يجعل عملية صنع السياسات في الاتحاد الأوروبي عرضة على نحو متزايد للضغوط من جانب مصالح الشركات القوية ويهدد بإضفاء الشرعية على سياسات تتوافق مع القيم الأوروبية الأساسية. نتيجة لهذا، فإن التدابير التي اتخذتها المفوضية الأوروبية لإلغاء الضوابط التنظيمية -بما في ذلك قرارها أربابا مسودة قواعد المذاء الاصطناعي والخصوصية، والتبسيط، والتشريعات التكنولوجية المرتقب بما في ذلك النظام الأوروبي العام لحماية البيانات- ستعود إلى الأرجح بإفئاذة على معاملة التكنولوجيا المراسخة بما يتجاوز كثيرا قدرتها على دعم الشركات المبادئة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

من ناحية أخرى، يهدد اندفاع أوروبا المتسرع وغير المدروس نحو اكتساب القدرة التنافسية في مجال الذكاء الاصطناعي، تعزيز القبضة التنافسية للحكام من جانب شركات التكنولوجيا الكبرى على مجموعة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي. ليس من المستغرب إذن أن نُسْتَقْبِل أجندة إلغاء الضوابط التنظيمية التي تقترحها لجان بكم حارة في وادي السيليكون، حتى من قبل أطول من قد قررنا. لكن بكل حراة في وادي السيليكون، نحن نرى أن التكنولوجيا تتجاوز مجرد ماسك نفسه. إن استخدام ماسك لشركتي إكس (تويتر سابقاً) و Starlink للتدخل في الانتخابات الوطنية والحرب على أوكرانيا، فضلاً عن الهجمات من جانب إدارة ترامب على الأوروبي، يظهر التنظيمية التي تحكم التكنولوجيا في الاتحاد الأوروبي، بظهور

هل يفضل العُمانيون التسوق من الخارج؟

موضوع تفضيل الشراء من الخارج يحتاج إلى رؤية اقتصادية ذات أبعاد استراتيجية تتضمّن برامج ومبادرات استثمارية يقودها القطاع الخاص تحت إشراف الجهات الحكومية لتعزيز التنويع الاقتصادي من السلع والمنتجات التي يتم إنتاجها داخل الدولة.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

أيضا تفضيل الشراء من الخارج قد يكون من ضمن أسبابه هو استمرار الاحتكار لبعض المنتجات والسلع والأجهزة الكهربائية والإلكترونية من قبل الوكلاء الحصريين الذين يتحكمون في الأسعار مع غياب المنافسة العادلة في السوق المحلي. وبالتالي، هذا يؤدي للتساؤل حول الأهداف التي حققها مركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار في إيجاد بيئة من التنافسية بين الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ممارسة الأعمال داخل الدولة.

وعلى الرغم من الموقع الجغرافي المتميز لسلطنة عُمان والذي يؤولها بأن تستقطب استثمارات ومشاريع صناعية كبيرة، إلا أن ذلك ما زال دون التوقعات. ولعل ذلك يكمن في قلة المناطق الصناعية التي تساعد على احتضان الصناعات الثقيلة. بيد أن التسهيلات والحوافز الضمّنة بقانون المناطق الصناعية الخاصة والمناطق الحرة الذي صدر مؤخرا يعطي نقلة نوعية في منح التسهيلات لإقامة المشاريع الصناعية.

من تلك الحوافز الإعفاء من ضريبة الدخل لسنوات طويلة، وحرية تحويل الأرباح والإعفاء الجمركي للصادرات، تلك الحوافز سوف تدعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة المناطق الصناعية والحرّة التي تحتضن مشاريع صناعية واعدة من شأنها توفير بدائل للسلع والمنتجات للسوق المحلي، وأيضا تنشيط حركة الصادرات السلعية للخارج.

تفضيل العُمانيين للشراء الخارجي -التسوق- بنسبة عالية سواء عن طريق المنصات والموقع الإلكتروني أو عن طريق السفر والسياحة لدول الجوار أو الدول الأخرى مسألة بالغة الأهمية تدل على وجود خلل اقتصادي غير متوازن يؤثر سلبا على استثمارات القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

شيئاً لندوي الموقف الفارح. تسخدم من تعريفا تقنيا للتشف لا يعني مستخدمين تعريفا تقنيا للتشف لا يعني شيئا لندوي الموقف الفارح. تسخدم من تعريفا تقنيا للتشف لا يعني مستخدمين تعريفا تقنيا للتشف لا يعني شيئا لندوي الموقف الفارح.

كما خلصت الورقة إلى أن التشف هو العامل الرئيسي، وبدونه، لا يرجح أن يصوت الأقل تعليما للديماجوجيين اليمينيين أكثر مما يصوت لهم ذوو التعليم العالي. بعبارة أخرى، يسلم كير ستارمر وراشيل ريفز دوائرهما الانتخابية الأساسية لتايجل فاراج.

وهم بالطبع ينكرون فرضهم التشف، مستخدمين تعريفا تقنيا للتشف لا يعني شيئا لندوي الموقف الفارح. تسخدم من تعريفا تقنيا للتشف لا يعني مستخدمين تعريفا تقنيا للتشف لا يعني شيئا لندوي الموقف الفارح.

فالتشف هو ما يعانين الفقراء، بينما يضطرون لمشاهدة الأغنياء والطبقة المتوسطة العليا، في ظل حكومة حزب العمال، وهم نعمون بوفرة متزايدة.

يرى ستارمر وآتباعه أنه لا يمكنهم فعل شيء؛ فالضرائب المفروضة على الأثرياء بلغت أقصاها بالفعل. ولكن بينما تحلق الطائرات الخاصة والمروحيات في السماء، يمكن لأي شخص أن يرى أن هذا هراء. ومن بين كل ما لفت نظري وأنا أبحث من أجل كتابة هذه المقالة، ربما يكون ما يلي هو الأكثر تداشا. بناء على أحدث الأرقام (من عام ٢٠٢٢)، بمجرد دفع الإعانات، لا يختلف معامل جيني للدخل الإجمالي في المملكة المتحدة تقريبا عن معامل جيني للدخل بعد الضريبة. أي أن الفجوة بين الأغنياء والفقراء متساوية تقريبا بعد فرض الضرائب، بما يشير إلى أن الضرائب ليس لها تأثير كبير على توزيع الدخل.

كفيع يمكن أن يكون هذا صحيحا، والأغنياء يدفعون معدلات أعلى من ضريبة الدخل؟ ذلك لأن الفقراء يقدمون نسبة أعلى بكثير من دخلهم في ضرائب المبيعات، مثل ضريبة القيمة المضافة. وهذا كل ما في الأمر. وما من خيارات أخرى. وهذا غاية واقعية حزب العمال.

وهكذا، فإن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوقف صعود اليمين المتطرف هو الشيء الوحيد الذي ليست الأحزاب السائدة حاليا مستعدة لتحقيقه: أي تحقيق مزيد من المساواة. يجب فرض ضرائب أكبر على الأغنياء، ويجب أن يستعمل هذا العائد الضريبي في تحسين حياة الفقراء. ومهما حاولت الأحزاب الوسطية تجنّب هذه القضية، فما من سبيل آخر.



الصادرات السلعية النفطية وغير النفطية خلال نفس الدة. كما أن هناك خللا في الميزان التجاري بين سلطنة عُمان وڤلات من الدول الخليجية الشقيقة وهي: الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت، حيث ترتفع حركة الواردات السلعية من تلك الدول عن الصادرات وإعادة التصدير إليها من سلطنة عُمان. وبالتالي، فإن ارتفاع نسبة تفضيل العُمانيين التسوق -الشراء- من دول الجوار عن الشراء المحلي قد يتوافق مع أرقام التجارة الخارجية.

هناك أسباب كثيرة تدعو لتفضيل العُمانيين للشراء من الخارج وخاصة من دول الجوار منها أن هناك تنوعا للسلع والمنتجات تلامس احتياجات المستهلكين حسب مقدرتهم الشرائية تكون عادة موجودة في منطقة جغرافية واحدة. تلك المناطق الصناعية تمت تهيئتها لجذب المستثمرين مع الخدمات التي تقدمها لراحة المتسوقين. أيضا رحلات التسوق أو الشراء من الخارج تتيح تنوعا سياحيا للإقامة المريحة التي تتوافر بها وسائل النقل والضيافة وتنوع الأسعار حسب القوة الشرائية للزائر أو التسوق. أيضا الأسعار تظل تنافسية حتى بعد إضافة قيمة الشحن والتوريد من مكان شراء السلع من دول الجوار إلى سلطنة عُمان. في الجانب الآخر، فإن تفضيل العُمانيين للشراء من الخارج لا يقتصر على دول الجوار، فهناك الكثير من العُمانيين عند بناء منازلهم الخاصة، فإنهم يقومون بزيارة للدول الأخرى ومنها الصين لشراء كل ما يحتاجه المنزل نظرا للتنوع وأيضا الأسعار التي عادت تكون تنافسية.

أيضا بالنسبة لشراء السيارات المستعملة والتي لها سوق رائجة يلاحظ بأن أغلب معارض السيارات داخل الدولة أصبحت تميل إلى استيراد السيارات من الخارج -ذات المواصفات غير الخليجية- نظرا لوجود مزايا إضافية أغلبها تتعلق بأنظمة الأمن والسلامة والتقنية العالية والتي عادة لا تتوافر في السيارات التي تحمل المواصفات الخليجية. مع ملاحظة بأنه خلال السنوات الأخيرة أصبح هناك ارتفاع لافت في أسعار السيارات ذات

يعد تفضيل الشراء أو التسوق من داخل الدولة دعامة للاقتصاد الوطني، حيث يعتمد الاقتصاد الوطني على ما يتم تصنيعه أو إنتاجه من السلع والمنتجات التي تستهلك داخل البلد أو تكون معدة للتصدير إلى الخارج. غالبا ما تكون نسبة تفضيل الشراء من المنتجات والسلع المحلية هي الأعلى ويأخذ الشراء من خارج الدولة النسبة الأقل. وفي حال كانت النسبة عكس ذلك -الشراء من الخارج هي النسبة الأعلى-، فهذا يوحي بوجود خلل اقتصادي يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية للسلع المنتجة محليا. ولعل ما يحدث حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية من زيادة فرض الرسوم الجمركية على الواردات من أهدافه من قبل المستهلك الأمريكي ومنحها ميزة تنافسية من حيث السعر مقارنة بالمنتجات المستوردة التي تخضع للرسوم الجمركية.

يأتي طرح هذا الموضوع بعد توجيه سؤال من أحد أعضاء مجلس الشورى لمعالي وزير التراث والسياحة بشأن توجه العُمانيين -للتسوق- أو الشراء للسلع والمنتجات من دول الجوار بنسبة تصل إلى (٩١٪). سوف نستخدم مصطلح -الشراء- والذي نقصد به التسوق أو الشراء من الخارج بدلا عن الشراء المحلي. ولكن من غير الواضح ما إذا كانت النسبة السابقة وهي تفضيل الشراء من الخارج تتضمن الشراء بالطرق المعتادة أو عن طريق التجارة الإلكترونية.

بيد أن ما يدعم النسبة السابقة ما تتم ملاحظته بشكل لافت بأن الغالبية من العُمانيين يفضلون التمتع بإجازاتهم عن طريق الرحلات والوجهات السياحية الخارجية خلال مواسم الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية والإجازات الأسبوعية. على سبيل مثال، فإن حركة السيارات المغادرة لدول الجوار في تلك الفترات قد توحى بتفضيل العُمانيين للإضفاق وشراء السلع والمنتجات من الخارج.

الإحصاءات تشير إلى انخفاض الصادرات العُمانية غير النفطية خلال المدة من (٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤) بنسبة بلغت (١٦٪).

في الجانب الآخر، فإن الواردات السلعية ارتفعت خلال نفس المدة بنسبة وصلت إلى (١٢٪)، تلك الأرقام تدل على ارتفاع السلع المستوردة عن تلك المصدرة. وإن كانت الأرقام السنوية للميزان التجاري للدولة تؤكد ذلك ارتفاع الصادرات على الواردات، إلا أن ذلك يأتي بدعم كبير من الصادرات النفطية والغاز التي تمثل ما نسبته (٦٧٪) من إجمالي

سيظل الشعبويون ينتصرون حتى ندرك هذه الحقيقة الإنسانية

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوقف صعود اليمين المتطرف هو الذي ليست الأحزاب السائدة حاليا مستعدة لتحقيقه: أي تحقيق مزيد من المساواة. يجب فرض ضرائب أكبر على الأغنياء، ويجب أن يستعمل هذا العائد الضريبي في تحسين حياة الفقراء.

وتسريعه في الوقت نفسه. ولا يكاد يبدو أنه يمكن أن يخسر: فكلما فاقم التفاوت، زاد من شعور الانتقام من كباش الفداء، أي المهاجرين، والتحولين جنسيا، والعلماء، والمعلمين، والصين.

ولكن هؤلاء المهرجين القتلة لا يستطيعون تحقيق ذلك بمفردهم، وجنودهم الأكثر فعالية في ذلك يمثلون في أحزاب الوسط المشكولة في مواجهة القوة الاقتصادية. فيسبب الخضوع للممولين الأثرياء، والربع من وسائل الإعلام فاحشة الثراء، عجزت هذه الأحزاب على مدار عقود عن تحديد المشكلة، ناهيك بمعالجتها. ومن هنا تأتي العبيثة الصارخة في رد فعل الديمقراطيين على ترامب، فكما يلاحظ الصحفي الأمريكي هاملتون نولان فإن «أحد الحزبين خرج للقتل، وبقي الحزب الآخر ينتظر موت زعمائه».

وحزب العمال في المملكة المتحدة، شأن الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، طالما أكد أن مدى اتساع الفوارق الاقتصادية لا يهم، ما دام مستوى الفقراء يرتفع.

ثم إنه الآن تخلى حتى عن هذا التحذير، فيات بوسعنا تخفيض الإعانات، ما دام إجمالي الناتج الوطني ينمو. لكن الأمر مهم، مهم للغاية. ويتبين من طائفة واسعة من الأدلة المجموعة في عام ٢٠٠٩ والمحدثة في عام ٢٠٢٤. في كتاب «المستوى الروحي، لريتشارد ويلكسون وكيت بيكيت، أن للتفاوت تأثيرا هائلا على النتائج الاجتماعية والاقتصادية والأفراد المطلقة.

ولو أن هناك ما يسمى بال(ستارمرية)، فإنها تنهار أمام ورقة بحثية نشرها أستاذ العلوم السياسية ليوناردو باتشيني وتوماس ساتلر العام الماضي، وخلصت إلى أن التشف يزيد من دعم اليمين المتطرف في المناطق المعرضة

العدل، فليكن بالشر.

في الولايات المتحدة، يجري إقصاء نسبة مرتفعة من الشعب من كثير من الفوائد التي سردتها. فقد يؤدي العلم إلى تحقيق فتوح، لكنها فتوح ليست على الأرجح لن لا يستطيعون دفع التأمين الصحي. والتعليم الجامعي قد يفتح الأبواب المغلقة، ولكنه لا يفتحها إلا للقادرين على عشرات أو مئات آلاف الدولارات من الديون، والمسرح والوسيقى يزيدان حياتنا جمالا، ولكنه لا يفعل ذلك إلا لمن يستطيعون شراء التذاكر.

وكذلك العدائين الوطنية، ولكن لمن يملكون القدرة على زيارتها.

والديمقراطية حسима يقال لنا تعطي صوتا في السياسة. لكنها لا تفعل ذلك فيما يبدو إلا لمن يملك التبرع لحزب سياسي ببيعة ملايين. ومثلما قال أستاذ العلوم السياسية مارتين جيلنز في كتابه: «الثراء والنفوذ، فإنه في معظم الظروف، لا يبدو أن تفضيلات الغالبية الكاسحة من الأمريكيين أثرا جوهريا على السياسات التي تتبناها الحكومة أو لا تتبناها».

لقد كان نمو إجمالي الناتج الوطني قويا في ظل حكم جو بايدن، ولكن مثلما يوضح أستاذ الاقتصاد جاسون فيرمان: «في الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ انخفض دخل الأسرة المعدل حسب التضخم، وارتفع معدل الفقر». فلم يعد هناك رابط بين إجمالي الناتج الوطني وتحسن الاجتماعي.

كل هذه أمور طيبة؟ معذرة، لكنها ليست كذلك بالنسبة لك. ولو أنك تشعر بالرغبة في تدميرها جميعا، وأحراق النظام الفاسد والمنافق والإقصائي بأكمله، فترامب هو الشخص المناسب لك.

أو ذلك ما يزعمه. فالواقع أن أداءه بأكمله ليس إلا تشتيتا للانتباه عن تفاقم التفاوت

«ما هو قد اقترفها هذه المرة، والجميع يرون كيف أنه كارثة». كم مرة سمعنا مثل هذا يقال بحق دونالد ترامب؟ وكم مرة ثبت أنه خطأ؟ ليكن، لعله هذه المرة قد تجاوز الحدود حقا، ففي النهاية قد يؤدي هزله بشأن الرسوم الجمركية، وإطلاقه شرارة حروب تجارية، ثم تراجعهم فجأة عن موقفه، إلى ركود عالمي، بل كساد. مؤكد أن أنصاره سوف يتصلون منه؟ لكنني لا أراهن على ذلك، واليكم السبب.

لقد شنّ ترامب بالفعل حربيا على كل شيء يحقق الرخاء والرفاهية: أعني الاقتصاد، والنظم البيئية الصحية، والتعليم، والرعاية الصحية، والعلم، والفنون. غير أنه وسط هذه الكارثة، وبرغم بعض التنذير، تظل نسب تأييده واقعة ما بين ٤٣٪ و ٤٨٪، فهي أعلى كثيرا من مثيلاتها لرؤساء آخرين. لماذا؟ أعتقد أن جانباً من الإجابة يكمن في جانب أساسي من طبيعتنا الإنسانية، هو الرغبة في تدمير ما نشعر أننا مستبعدون منه.

وهذه الرغبة في ظني أساسية في فهم السياسة، وإن لم يبد أن أحدا يدركها. فلا يكاد أحد يراها حقا، إلا اليمين المتطرف الذي يراها في تمام الوضوح.

في أجزاء كثيرة من العالم، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص، ارتفع التفاوت ارتفاعا حادا منذ سبعينيات القرن الماضي. (والمملكة المتحدة ماضية في هذا المسار). إذ أصبح مليارات العالم أكثر ثراء بتريليوني دولار العام الماضي، بينما لم يتغير تقريبا عدد من يعيشون تحت خط الفقر العالمي منذ عام ١٩٩٠.

وثمة دليل قوي على ارتباط عرضي بين تنامي التفاوت وارتفاع حركات الاستبداد الشعبوي. فقد تبين لورقة بحثية في جريدة السياسة العامة الأوروبية أن ارتفاعا بمقدار وحدة واحدة في معامل جيني (وهو المقياس المعياري للتفاوت) يزيد من دعم الديماجوجيين بنسبة ١٪.

فما السبب في هذا؟ ثمة تفسيرات عديدة ومتصلة: مشاعر التهميش، وقلق المكائنة الاجتماعية، والتهديد الاجتماعي، وانعدام الأمن الذي يثير رد فعل استبدادي، وفقدان الثقة في الفئات الاجتماعية الأخرى. وأشعر أن جذر بعض هذه التفسيرات يكمن عميقا في الذات الإنسانية وهو هذا: إذا لم يتيسر لك



جورج مونبيوت
ترجمة: أحمد شافعي

■ جورج مونبيوت من كتاب
أعمدة الرأي في ذي جارديان



مقترح جديد لوقف إطلاق النار ينتظر رد حماس.. وماكرون يدعو لإنهاء «محنة» المدنيين

إسرائيل تواصل قصف مستشفيات غزة ومنع المساعدات الغذائية والطبية

تقرير

ماذا يتضمن المقترح الجديد لوقف إطلاق النار؟

غزة. (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.»، بعد نحو شهر من استئناف إسرائيل حربها ضد قطاع غزة قالت الحركة الفلسطينية إنها تلقت مقترحاً إسرائيلياً جديداً لوقف إطلاق النار. وقال مسؤول كبير في الحركة إن الحركة سترد «على الأغلب، على المقترح خلال ٤٨ ساعة، وتم تسليم المقترح الإسرائيلي لوفد حماس في القاهرة خلال عطلة نهاية الأسبوع عبر مسؤولين مصريين يقومون بدور الوساطة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

– ما المقترح المقدم؟ – مساء الإثنين، قال مسؤول كبير في حماس إن إسرائيل اقترحت وفقاً لإطلاق النار لمدة ٤٥ يوماً مقابل الإفراج عن ١٠ رهائن أحياء.

وبالمقابل، ستقوم إسرائيل بالإفراج عن ١٢٣١ معتقلاً فلسطينياً في سجونها كما ستسمح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يخضع منذ الثاني من مارس إلى حصار إسرائيلي كامل.

وينص المقترح المقدم على أن تتم عمليات الإفراج عن الرهائن بتكتم ودون استعراضات علنية، على عكس ما حصل في السابق عندما تخللت عمليات إطلاق سراح الرهائن مظاهر احتفالية «حماسية».

– ما هو الجدول الزمني المقترح؟ – وفق المسؤول في حماس، ينص المقترح الإسرائيلي على أن يتم وكبادرة حسن نوايا، إطلاق سراح الرهينة الإسرائيلية-الأمريكي عيدان الكسندر في اليوم الأول من الهدنة. ويعتبر الكسندر الرهينة الحي الوحيد الذي يحمل الجنسية الأمريكية. وفي اليوم الثاني، تقوم حماس بإطلاق سراح خمسة رهائن آخرين مقابل ٦٦ معتقلاً فلسطينياً محكومين بالمؤبد و ٦١١ معتقلاً من قطاع غزة تم اعتقالهم بعد السابع من أكتوبر.

وينص المقترح الإسرائيلي أيضاً على أن يتم في اليوم الثالث للهدنة البدء بمفاوضات «اليوم التالي، للحرب، ونزع السلاح مقابل وقف دائم لإطلاق النار. لكن حماس شددت على أن «سلاح المقاومة خط أحمر، بالنسبة لها.

أما الأسبوع الثاني من الهدنة بحسب المقترح، فيضمن إطلاق حماس سراح أربعة رهائن أحياء مقابل ٤٥ معتقلاً فلسطينياً من أصحاب الأحكام المؤبدة ٥٠٠ معتقل من قطاع غزة اعتقلوا بعد اندلاع الحرب.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلي (١١ كان) فإن المقترح يتضمن أيضاً أن تقوم حماس في اليوم العشرين بتسليم جنائمين ١٦ رهينة. – موقف حماس – الأسبوع الماضي وأثناء تواجده في القاهرة، تلقى وفد حماس المقترح الإسرائيلي وفقاً لما قاله عضو المكتب السياسي للحركة سهيل الهندي أمس.

وأكد الهندي أن «سلاح المقاومة غير قابل للنقاش، متمسكون بحق شعبنا المشروع في مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة حتى التحرير والعودة». وأكد قيادي ثان في حماس أمس أن الحركة ستسلم ردها للوسطاء خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة.

وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، «على الأغلب سوف ترسل حماس الرد للوسطاء خلال الـ٤٨ ساعة القادمة، موضحاً أن «مشاورات معمقة وبمسؤولية وطنية عالية لا تزال مستمرة ضمن الأطر القيادية للحركة، ومشاورات مع فصائل المقاومة لبلورة موقف موحد».

وقال قيادي آخر في الحركة إن «ليس لدى حماس أي مشكلة في أعداد الأسرى الذين يسقط سراحهم، الحركة مستعدة للإفراج عن كافة الأسرى.. لكنها لن تقبل بأي عرض إلا إذا تحقق وقف شامل ودائم لإطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وإدخال المساعدات.

– ماذا تقول إسرائيل؟ – أما إسرائيل فلم يصدر عنها أي تعليق رسمي على المقترح الأخير.

لكن منتدى «تيكفا لعائلات الأسرى، وهو مجموعة تمثل عددا من العائلات التي تدعم استمرار الضغط العسكري قال إن رئيس نتنياهو أكد لإحدى الأمهات أن العمل جار للإفراج عن ١٠ رهائن أحياء.

وقال المنتدى أن نتنياهو تحدث إلى ديتسا أور والدة الرهينة أفنيبتا أور في وقت متأخر الإثنين، وأكد أن اسم الكسندر مدرج في صفقة التبادل المقترحة. أما أور فردت بحسب المنتدى «هناك التزام بإعادة الجميع معا، دفعة واحدة وفي حافلة واحدة».

القبض على 16 متورطا الأردن تحبط مخططات تستهدف الأمن الوطني

عمّان، وكالات: أعلن الأردن أمس إحباط مخططات كانت تهدف إلى المساس بالأمن الوطني وإثارة الفوضى والتخريب داخل المملكة. وذكرت دائرة المخابرات العامة الأردنية أنه جرى إلقاء القبض على ١٦ ضالعا بهذه المخططات التي تضمنت تصنيع صواريخ بأدوات محلية وأخرى جرى استيرادها من الخارج وحيازة مواد متفجرة وأسلحة نارية وإخفاء صاروخ مجهز للاستخدام. وأحيطت المخابرات العامة الأردنية بحسب البيان، «مخططات كانت تهدف إلى المساس بالأمن الوطني وإثارة الفوضى والتخريب المادي داخل المملكة»، مؤكدة أنها «ألقت القبض على ١٦ ضالعا بها». وأشار إلى أن الدائرة كانت تتابع تلك المخططات منذ العام ٢٠٢١. وشملت تلك المخططات، تصنيع صواريخ بأدوات محلية وأخرى جرى استيرادها من الخارج لغايات غير مشروعة، وحيازة مواد متفجرة وأسلحة نارية وإخفاء صاروخ مجهز للاستخدام. كما شملت «مشروعا لتصنيع طائرات مسيرة، بالإضافة إلى تجنيد وتدريب عناصر داخل المملكة وإخضاعها للتدريب بالخارج». وتمت إحالة الموقوفين إلى محكمة أمن الدولة، وفقا للبيان. وكانت السلطات أعلنت في مايو ٢٠٢٤ إحباط تهريب أسلحة إلى خلية في المملكة، أرسلتها، مليشيا، مدعومة من إحدى الدول.



■ فلسطينية تتضرع بالدعاء لإنهاء معاناتهم، أثناء تشييع جنازة فلسطينيين استشهدوا في غارات إسرائيلية، بمستشفى ناصر، في خان يونس، جنوب قطاع غزة، أمس.

للحركة، ومشاورات مع فصائل المقاومة لبلورة موقف موحد».

وقال عضو المكتب السياسي في حماس سهيل الهندي في تصريح صحافي إن الحركة سوف ترد على المقترح «فور انتهاء مشاوراتنا الداخلية وبعد انتهاء المشاورات مع قادة فصائل المقاومة».

وأضاف أن العودة للاتفاق الموقع (في ١٧ يناير) واستكمال تنفيذ البروتوكول الإنساني هو المدخل الحقيقي لاستعادة الأسرى الإسرائيليين في غزة، وليس التصعيد العسكري..

وشدد أن على «أن محدداً المقاومة ثابتة وتمثل بالوقف للنار لحرب الإبادة والانسحاب الشامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وأي أفكار ومقترحات جديدة لا تتضمن هذه المحددات مصيرها الفشل».

وأكد الهندي أن «سلاح المقاومة غير قابل للنقاش، متمسكون بحق شعبنا المشروع في مقاومة الاحتلال بالأشكال كافة حتى التحرير والعودة».

الفلسطينية إدارة غزة بعد الحرب بشرط أن تجري إصلاحات داخلية.

ودعا ماكرون رئيس السلطة الفلسطينية إلى «استبعاد، حركة حماس من قطاع غزة وإصلاح، السلطة الفلسطينية، من أجل، التقدم نحو حل سياسي قائم على دولتين، فلسطينية وإسرائيلية». وقال الرئيس الفرنسي في منشور على منصة إكس «من الضروري بناء إطار لليوم التالي، نزع سلاح حماس واستبعادها، ووضع نظام حوكمة يتمتع بالمصادقية وإصلاح السلطة الفلسطينية».

من جهة أخرى توقع قيادي في حماس أن تسلم الحركة للوسطاء في مصر وقطر، ردها خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة، على المقترح الجديد حول وقف إطلاق النار. وقال القيادي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، «على الأغلب سوف ترسل حماس الرد للوسطاء خلال الـ٤٨ ساعة القادمة، موضحاً أن «مشاورات معمقة وبمسؤولية وطنية عالية لا تزال مستمرة ضمن الأطر القيادية

الإفراج عن الرهائن المحتجزين لدى حماس وفتح جميع معابر المساعدات الإنسانية».

وكتب ماكرون على منصة «إكس»، «وقف إطلاق النار والإفراج عن جميع الرهائن وتقديم المساعدات الإنسانية واحياء أفاق حل سياسي على أساس الدولتين. من هذا السياق، أطلع إلى مؤتمر يونيو، في الأمم المتحدة الذي سترأسه فرنسا بالاشتراك مع السعودية «مع مراعاة المصالح الأمنية لإسرائيل وجميع دول المنطقة».

وقال ماكرون إنه أكد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء على ضرورة إنهاء محنة، المدنيين في غزة. وفي تصريح له الاثنين، قال ماكرون إنه يأمل أن يؤدي اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية إلى تشجيع دول أخرى على أن تحذو حذوها، وأشار إلى أن الدول التي لا تعترف بإسرائيل يجب أن تقوم بذلك أيضاً.

وتحدث ماكرون هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأكد أنه أنه سيدعم خطة تتولى فيها السلطة

شهيد و3 جرحى في غارة للاحتلال على «عيترون»

الأمم المتحدة: إسرائيل قتلت 71 مدنيا منذ وقف إطلاق النار في لبنان



■ مركبات متضررة في أعقاب غارة جوية إسرائيلية، في بيروت أمس.

على الأقل، بين الرابع والثامن من أبريل.

وكان النائب عن حزب الله حسن فضل الله أعلن في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي مقتل ١٨٦ شخصا وإصابة ٤٨٠ آخرين بجروح، منذ بدء وقف إطلاق النار، من دون أن يحدد عدد قتلى حزب الله بينهم.

ويطالب لبنان المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف هجماتها الدائمة والانسحاب من خمسة مرتفعات «استراتيجية»، أقيمت قواتها فيها، بعد انقضاء مهلة انسحابها في ١٨ فبراير.

ونص الاتفاق على انسحاب مقاتلي حزب الله من المنطقة الحدودية الواقعة جنوب نهر الليطاني، وتفكيك بناءه العسكرية فيها، في مقابل تعزيز الجيش وقوة الأمم المتحدة الموقتة (اليونيفيل) لانتشارها قرب الحدود مع إسرائيل.

بيروت. «أ.ف.ب.»، قتل شخص أمس جراء ضربة إسرائيلية استهدفت سيارة في جنوب لبنان، وفق ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، فيما ما زعم الجيش الإسرائيلي أنه استهدف «قائد خلية، في حزب الله.

ورغم إطلاق النار منذ ٢٧ نوفمبر، تواصل إسرائيل شن ضربات بشكل شبه يومي على أهداف تقول إنها تابعة للحزب خصوصا في جنوب لبنان. وأوردت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارة التي شنها العدو الإسرائيلي بمسيرة على سيارة في بلدة عيترون أدت إلى سقوط شهيد وإصابة ثلاثة أشخاص بجروح من بينهم طفل.

في المقابل قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف بمسيرة قائدا في حزب الله في منطقة عيترون موضحا أنه «قضى على قائد خلية في منظومة العمليات الخاصة في حزب الله».

وفي جنيف أحصت الأمم المتحدة مقتل ٧١ مدنيا على الأقل بنيران إسرائيلية منذ سريان وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل.

وقال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان شميين الخيطان إن «٧١ مدنيا على الأقل قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في لبنان منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ».

وأوضح أن بين الضحايا ١٤ امرأة وتسعة أطفال، داعيا إلى «وقف العنف فوراً».

وأشار المكتب إلى أن الضربات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية استهدفت بنى تحتية مدنية منذ وقف إطلاق النار، بما في ذلك أبنية سكنية ومنشآت طبية وطرق ومقهي واحد على الأقل.

واستهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت مطلع أبريل لأول مرة منذ سريان وقف إطلاق النار، في حادثتين منفصلتين، بحسب الخيطان الذي أضاف أن المنطقة المستهدفة كانت قريبة من مدرستين.

وأفاد بأن «ضربة على مبنى سكني صباح الأول من أبريل أدت إلى مقتل مدنيين اثنين ولحقت أضرارا كبيرة في المباني المجاورة».

وأضاف أنه بعد يومين: «استهدفت غارات جوية إسرائيلية مركزا أسس أخيرا لتدبيره الجمعية الطبية الإسلامية في الناقورة في جنوب لبنان، ما أدى إلى تدمير المركز والحق أضرارا بسياراتي إسعاف.

وتابع أن «ضربات جوية إسرائيلية على عدة بلدات في جنوب لبنان أسفرت، وفق تقارير، عن مقتل ستة أشخاص

خيام الموت في المواصي .. أحلام تحت الرماد وقبور مؤقتة



غزة «عزة» بها طباسي، كانت السماء رمادية فوق خيام النازحين في مدينة خان يونس الجنوبي قطاع غزة، حين لم يكن يدري أن رحلته القصيرة أركان النجار. حين لم يدرك أن رحلته القصيرة أركان الفلاح ستكون موعده إلى الحياة، ولا أن الجوع الذي أيقظته من نومه سيكون الجسر الذي يعبر عليه إلى الشهادة. أركان، ابن التاسعة، كان يظن أن الفلاح لم مكافأته بعد يوم طويل من التشرذ والتسكن، لكنه تلقى بدلا منها قذيفة حوت جسدته الغرض إلى أشلاء.

خرج جائعاً فعاد أشلاء

في مساء ذلك اليوم خرج أركان مع جدته من خيامته المحترقة إلى منطقة القديسة القريبة من بيتهم ابن خروا يوس. حمل قطعة نقود صغيرة في كفه الطري، بلوح بها فرحا وهو يريد أمه قبل أن يغادر: «بدي أجيب فلافل أمي، وبعدين بنام.» كانت أمه تبسم، رغم الحزن المتجذر في ملامحها، وهي تتابع ابنها بغد صوب المشاء الأخير.

لكن الصاخور الإسرائيلية لم ينتظر طويلا. سقط على الخيمة القريبة بينما أركان وجدته صا عبران الطريق نحو بناع الفلافل. وأدبته الصراخا، وغمرت الأتربة وجهه، الماء، وصران ما تحولت الأرض إلى لون الدم. ثم نقل الجدة إلى العناية المركزة، فيما لم يعثر على أركان حيا. كان جسده الصغير قد وصل المستشفى الميادي، بلا حياة بلا شعاع.

خال الطفل، معاذ النجار، كان لا يزال يبكي بحرقة حين تحدث قائلا لـ «الاستهداف صار وأنا قاعد في الخيمة، طلعنا نجري، وجدت أمي ملقاة على الأرض؛ والولد كان معها. فقدت الولد. روحت على المستشفى الميداني ووجدته شهيداً، راح يأكل مع أمي. راح يجيب فلفل لكي يأكل. مات جيعان. طفل جيعان. مات جيعان»

«امام قبره، كان وداع الام لاركان مؤلما اكثر من اي كلمات. كانت تنوح وتصرخ في وجه التراب: «قلت لك يا خالي دير بالك عليه، والله قلت لك. هذا كان الغالي عندي». وبينما كانت الجموع تهيل التراب على الجسد الصغير، كان الوجد يسكن في كل العيون، وفي كل كفت ترفع بالبدعاء»

لم يكن أركان سوى واحد من مئات الأطفال الذين ومعهم أهل غزة دون أن ينالوا حتى وجبة عشاء أو قبيلة وداع. لكن قصته، بما فيها من جوع وبرد وخوف، تختصر الحكاية الكبرى: حكاية من يُقتلون في أكنة ادعى الاحتلال أنها آمنة، في خيام نزوح تحولت إلى مقابر جماعية.

حين تصبح المنطقة الآمنة مصيدة للنازحين منذ أسابيع، وخاصة ليلة وصباح أمس، يكتف الاحتلال الإسرائيلي غاراته على خيام النازحين، مستهدفاً مناطق مثل المواصي غرب رفح وخان يونس وغزة، والتي سبق أن أعلنها مناطق «آمنة» للمدنيين. لكن الواقع يقول غير ذلك. فالقاص هناك لا يفرق بين طفل وشيخ، ولا بين خيمة

■ دمار خيام النازحين

ومخبز.

ومخبز.
كل كذيفة تسقط على تلك الخيام لا تدمر
القماش والخشب فقط، بل تمزق ما تبقى من
ثققة الأهالي بأي وعود دولية أو إنسانية. لقد باتت
المنطقة الآمنة، مرادفاً للمصيدة، حيث يساق
النازحون إلى المجهول، ويتركون فريسة سهلة
للطائر لا ترحم.

حَسَنَاءُ تُسَائِلُ الْعَالَمَ

يقول حسناء سالم، وهي تودع زوجها الشهيد الذي سقط داخل خيمته في المawasi: «الاحتلال يديع أن منظمة المawasi أمنة لكن في الحقيقة هي الأكثر خطورة في قطاع غزة كله. قام بجمع كل سكان غزة حتى يتم استهدافهم بشكل سريع». وتضيف «لعمان»، زوجي أقيم نالما في الخيمة، لئلا يتم استهدافه بهذه الطريقة. تلتقيت بحرية استشهاد زوجي بالصبر والثبات الحمد لله. وهذا

مصيب الشعب الفلسطيني. نحن متفقون على خبر. أي إنسان بريء ليس له علاقة بالحرب، متفقين أنه يستشهد.

كانت حسناء تمسك بيد طفلتها الصغيرة وهي تلطم، وعينها الزجاجتان لا ترفان: «رسالتك تكلم، يوقفو الحاربين! بيكتني خلال الدماء اللي صار، الدماء التي نزلتها غرة بيلا السلام للعالم والعرب العربي كله ساكت. الاحتلال حرم أطفال غرة من أبسط قواعدهم، صار فيه تجويع والتعليم زاع على مدار عشرين من الحرب. وردو العالم بيترجو علينا، وبعدين، تمتنى الحرب تقف.

«يا رب أموت مثلك يا أم ياسر، متعذباً في الدنيا
 راحوا من العائلة، أوداخي وغيرهم الكثيرين.
 أنا مش متحملة»، تقول أم حمتي لعمان، بصوت
 نالغ ومبحوح من الألم.
 «الله يستلم الدور على من جاي، كل صباح خبطة
 الله عيصر أم محمد، ما يروحوا، أنا مش
 قادرة أتكلم، ماذا أقول؟.. يا رب، خذني أنا يا رب
 وخلي أحفادي، خذ أماتك يا رب عنك»، وتفرق
 بعدها في صمت قهيل، يقطعله صوت بكاء طفلة

كان مشهد الوداع جنائزيا وصامتا. حتى الأطفال توقضوا عن البكاء، كأنهم تعلموا أن الحزن صار هوية لا يمكن التخلص منها.

«الحماية الدولية»

الشهداء على أكافهم بينما تنتشر من حولهم
 الأشلاء الحلقى لخيام تحولت إلى ركام. عامر
 أصبح رجل أرعبني يقول لدمان، وما يعطيني
 طفلة شهيدة بكوفته: «يا ابني إحنا صرنا
 ننام نودع بعض قبل النوم، لأنه ما نعرف من
 يقدر من وين يروح. الخيمة ما بتحمينا، هي
 بصر مجل من»
 وأضاف وهو يشيع الجنازة: «ما في مكان آمن.
 لا بيت، لا مدرسة، لا مستشفى، ولا حتى
 خيمة. الاحتلال يضرب وين ما يده، وبقنا
 بالعزلة، كأننا مش بشر.

«الحماية الدولية»

في بيان صدر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أكدت فيه أنه «بين ١٨ مارس و٩ أبريل ٢٠٢٥، أصابت ٢٢٤ غارة إسرائيلية تقريبا مباني سكنية وخياما

اجتماع دولي بلندن للاتفاق على «خريطة طريق تنهي المعاناة»

الحرب في السودان تدخل عامها الثالث .. ولا نهاية في الأفق

أناح لها السيطرة على مخيم زمزم الذي يعاني المجاعة، بعد يومين من القصف المدفعي العنيف وإطلاق النار.

ونقلت الأمم المتحدة أمس الأول عن «مصادر موثوقة» تأكيدها أن حصيلة هذه المعارك تجاوزت ٤٠ قتيل، بينما فرّ نحو ٤٠ ألف شخص من المخيم، حسبما أفادت المنظمة الدولية للهجرة.

محلولون ان قوات الدعم السريع سترکز
في الفترة المقبلة على تأمين المناطق الحدودية
ووضمان خطوط إمدادها، ما يعزز الانقسام
في البلاد التي يسيطر الجيش السوداني على
شمالها وشرقها بينما تسيطر الدعم السريع
وحلفاؤها على الغرب ومناطق في الجنوب.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش أمس الأول إن السودان «لا يزال عالقا في أزمة ذات أبعاد مذهلة يدفع فيها المدنيون الثمن الأعلى» داعيا إلى «إنهاء هذا الصراع العبيث».

ودعا جوتيريش «المتمتعين بأكبر قدر من النفوذ لدى الأطراف» المتحاربة إلى «استخدام هذا النفوذ لتحسين حياة شعب السودان بدلا من إطالة أمد هذه الكارثة».

وشدد جوتيريش في بيانه على أهمية «وقف الدعم الخارجي وتدفق الأسلحة» مشيراً إلى «مواصلة تدفق الأسلحة والمقاتلين إلى السودان بما يسمح باستمرار الصراع وانتشاره».

و جاء بيان جوتيريش عشية اجتماع دولي ببلندن أمس «للاتفاق على خريطة طريق لإنهاء المقاتة»، وقفا لوزير الخارجية البريطاني فيفيد لامبي الذي حذر من أن استمرار العنف في السودان يدفع الآلاف إلى اللجوء إلى دول المنطقة مؤكدا أن «السودان المستقر والامن هو أمر حيوي لاستقرار المنطقة».

وشارك في الاجتماع وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والإمارات المتحدة وتشاد وممثلون عن الاتحاد الأفريقي الأوروبي بينما غاب طرفا النزاع السوداني.

وأوضحت الأمم المتحدة قتل أو تشويه ٢٧٧٦ طفلا بين ٢٠١٣ و٢٠٢٤ في السودان، مقابل ١٥٠.٠٢٢. ومن المرجح أن تكون الأرقام الحقيقية أعلى.

ومن الصعب التوصل لأرقام دقيقة لضحايا حرب السودان بسبب انهيار القطاع الصحي، إلا أن المبعوث الأممي السابق إلى السودان توب فيليو قرر عدد القتلى بنحو ١٥٠ ألفا.



■ وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي (وسط) يرأس مؤتمر لندن حول السودان في لانكستر هاوس بلندن أمس.

سكان جنوب الخرطوم، كنا نعيش في رعب من تصرفات أفراد الدعم السريع في الطرقات أو عندما يقيمون المنازل، ويضيف حسن الذي بقي في الخرطوم وكالة فرائس برس أنه خسر نصف وزنه خلال سنتين.

ويضيف حسن: «لا أريد أن تحررت منطقتنا منهم تعيش في أمان لكن نعاني من نقص في خدمات المياه والكهرباء، مؤكدا أن معظم

مستشفيات العاصمة لم تعد تعمل.

وفي ولاية الجزيرة بوسط السودان يؤكد محمد الأمين (٣٢ عاماً) أن مواطني مدينة ود مدني يعيشون «بلا كهرباء». ويضيف «بعد تحرير المدينة حاصلي بعض المعالجات للمياه لكنها تتوقف حوالي ٨ ساعات في اليوم».

بعد دخول الجيش السوداني الخرطوم الكبرى، عادت زينب عبد الرحيم إلى منزلها في بحري

تجدد أنه «نُهب بالكامل».

وتقول زينب عبدالرحيم وكالة فرائس برس إن المدينة محرومة من مياه الشرب والكهرباء، مشيرة إلى صعوبة الحصول على الأدوية أو الوصول لمستشفى ما زال يعمل. وتضيف: «الحصول على المواد الغذائية علينا الذهاب إلى أم درمان (على بعد نحو 90 كيلومترا) فسوق مدينة بحري محطم واحترق».

استمرار تدفق السلاح
شهد إقليم دارفور أكثر المعارك حدة في الأشهر
الماضية، خصوصا مع محاولة قوات الدعم
السريع السيطرة على مدينة الفاشر عاصمة
ولاية شمال دارفور، وهي آخر مدينة رئيسية لا
تزال خارجة عن سيطرتها في الإقليم.
وأطلقت هذه القوات الأسبوع الماضي هجوما
جديدا عند أطراف الفاشر التي تحاصرها،



✉ sport@omandaily.om

الرياضي

سانتوس يقيل مدربه كاشينيا

برازيليا (أ.ف.ب.): أقال نادي سانتوس البرازيلي لكرة القدم مدربه البرتغالي بيدرو كاشينيا بسبب تردّي النتائج، وذلك على الرغم من عودة النجم نيمار دا سيلفا إلى صفوفه بداية فبراير، وأوضح النادي عبر حسابه الرسمي على موقع «أكس»، أن المدرب البرتغالي البالغ ٤٤ عاماً، لم يعد على رأس الفريق المحترف، وسيتولى مساعده سيسار سامبايو المسؤولية بشكل مؤقت.

وبعد خسارته على أرض فلوميننسي ١-٠ صفر، يحتل سانتوس المركز الثامن عشر في الدوري ولم يحصد سوى نقطة يتيمة في المراحل الثلاث الأخيرة.

وأشاد نيمار (٣٣ عاماً) عبر حسابه على انستجرام بمدربه السابق مؤكداً أنه يشعر «بسعادة كبيرة، بالعمل مع بيدرو كاشينيا، مضيفاً «شكراً لك على كل شيء».



الأحمر الأولمبي يستأنف برنامجهِ التحضيري 19 أبريل الجاري

كتب - وليد العبري

حدّد الجهاز الفني لمنتخبنا الأولمبي ١٩ أبريل الجاري موعداً من أجل استئناف برنامجهِ التحضيري استعداداً للاستحقاقات القادمة، وتأتي على رأسها تصفيات أمم آسيا دون ٢٣ عاماً، التي ستقام في سبتمبر المقبل.

وحقّق المنتخب الأولمبي الإعادة التامة، حينما نال لقب بطولة اتحاد غرب آسيا السادسة للمنتخبات دون ٢٣ عاماً، التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ مارس، بقيادة المدرب الوطني بدر

الميمني ومطاقمهُ المُعاون.

وتغلب المنتخب في دور الثمانية على السعودي بهدف نظيف، وفي الربع الذهبي أزاح منتخب البحرين بهدفين نظيفين، وواصل تألقه في النهائي وهزم المنتخب الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليُحقّق لمنتخب أول بطولة ينظّمها اتحاد غرب آسيا.

وكانت بطولة غرب آسيا هي الاستحقاق الأول الذي يخوضه المنتخب تحت قيادة المدرب الوطني بدر الميمني، الذي سجل بداية مميزة، وأظهر في فترة زمنية وجيزة العديد من الأسماء التي يمكن الاستعانة بها

في المنتخب الأول.

وتدرج الميمني مع المنتخب الوطني حتى وصل إلى المنتخب الأول، والذي مثله في ٧١ مباراة دولية خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٢، وسجل ١٧ هدفاً، وكان ضمن أهم ركائز المنتخب، تألق وصال وجال في مختلف البطولات الإقليمية.

كما بعد الميمني، كلاعب، هو العُماني الوحيد الذي تمكّن من التسجيل في كأس الخليج، ودورة الألعاب الآسيوية، وتصفيات الأولمبياد، وتصفيات كأس آسيا، وتصفيات كأس العالم، وكأس أمم آسيا.

وبعد الاعتزال، اتجه بدر الميمني نحو

التدريب، وكان ضمن الطاقم الفني لمنتخبنا الأولمبي في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ تحت قيادة المدرب حمد العزاني، كما أنه خاض تجارب سريعة مع فنجاء وصحار.

بعد ذلك، اتجه بدر الميمني للتدريب في دولة قطر، وخاض تجارب مع أندية المرخية، حيث قاده للفوز ببطولة رديف أندية الدرجة الأولى في دولة قطر للموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقضى معه موسمين، بجانب خوضه لتجربتين مع نادي مسيمير والخور القطري، قبل العودة إلى سلطنة عُمان.

ويتربّع المنتخب ٢٩ مايو قرعة تصفيات أمم آسيا دون ٢٣ عاماً، كما حدّدت إقامة

التصفيات خلال الفترة من ١ إلى ٩ سبتمبر ٢٠٢٥، وهي فترة التوقف الدولي التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ليكون بمقدور جميع المنتخبات المشاركة الاستعانة بجميع اللاعبين الذين تنطبق عليهم الأعمار المحددة في اللائحة، كما ستضمن المنتخبات الاستعانة بمحترفيها بسبب إقامتها خلال أيام الفيفا.

واقترح الاتحاد الآسيوي إقامة النهائيات في بداية عام ٢٠٢٦، وكان منتخبنا قد أخفق في التأهل إلى أمم آسيا الماضية التي أقيمت في أوزبكستان بداية ٢٠٢٤، وذلك للمرة الثالثة على التوالي، وللمرة الرابعة من أصل ٦ نسخ

أقيمت حتى الآن في البطولة.

وفي تصفيات نسخة ٢٠٢٢ بمدينة الضجيرة، احتل منتخبنا المركز الأخير في مجموعة أ، ضفّت أيضاً الإمارات والهند وقرغيزستان، وفي تصفيات ٢٠٢٠، لم يتأهل حيث تأهلت قطر حينها بفارق الأهداف، وقد تأهل المنتخب في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨، بينما لم يتأهل في تصفيات نسخة ٢٠١٦.

وفي النهائيات التي شارك بها في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨، لعب المنتخب ٦ مباريات، فاز في مباراة واحدة، وخسر ٥ مباريات، وسجّل ٤ أهداف، واهتزت شباكه ٨ مرات، ليودّع البطولتين من الدور الأول.

«اللجنة الأولمبية» تشارك في ندوة

المساواة بين الجنسين ببروناي دار السلام



من اجتماعات ندوة المساواة بين الجنسين

الجنسين لتبادل وجهات النظر والتجارب المتنوعة، كما أقيمت على هامش الندوة ثلاث حلقات عمل هدفت إلى تعزيز التعاون بين المحاركن، وتم تصميمها لمساعدتهم على تحديد التحديات، واستكشاف حلول مبتكرة، وتطوير استراتيجيات قابلة للتطبيق لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل لجانهم الأولمبية الوطنية.

بيروناي دارالسلام.

شهدت الندوة مشاركة ١٠٠ شخصية رياضية من ٤٣ لجنة أولمبية وطنية آسيوية، بالإضافة إلى ١٩ متحدثاً، وتضمنت سلسلة من العروض التقديمية التي قدمها خبراء متخصصون لتوفير المعرفة الأساسية والرؤى الاستراتيجية، إضافة إلى مناقشات تفاعلية بمشاركة قادة وشركاء في مجال المساواة بين

«علاق»: شاركت السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية رئيسة اللجنة العُمانية لرياضة المرأة والمساواة بين الجنسين، والدكتور مروان بن جمعة آل جمعة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية، في ندوة المساواة بين الجنسين وحلقات العمل التي نظّمها المجلس الأولمبي الآسيوي بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الوطنية لبروناي دار السلام،

الكاف والعمرى ضمن حكام

الأدوار النهائية بـ «النجبة الآسيوي»

كتب - وليد العبري

اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ١٤ حكماً للساحة ١٥ مساعداً، بالإضافة إلى ثلاثة حكام فيديو من القارة الآسيوية، من أجل المشاركة في إدارة المراحل الإقصائية لدوري النجبة الآسيوي، الذي سيقام في مدينة جدة خلال الفترة من ٢٥ أبريل إلى ٣ مايو، بمشاركة ٨ أندية من شرق القارة وغربيها، ستخوض دوري الثمانية والمربع الذهبي بجانب النهائي للنسخة الأولى من دوري النجبة للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وضمت قائمة الحكام الرئيسيين أحمد الكاف من سلطنة عُمان بجانب القطريين سلمان فلاحى وعبد الرحمن الجاسم، والكويتي أحمد العلي، والأردني أدهم مخادمة، والإماراتيين عمر آل علي وعادل النقيب، والسعوديين محمد الهويش ومحمد الطريس، والكوري الجنوبي كيم جونغ هيوك، والماليزي محمد نظمي، والأسترالي علي رضا فغاني، والصيني ما نينج، والأوزبكي الجيز تاناشف، بينما تضم قائمة الحكام المساعدين العُماني أبوبكر العمري، بجانب ١٤ حكماً مساعداً من القارة الآسيوية.

ويعد أحمد الكاف هو الحكم العربي الوحيد في التاريخ الذي أدار ثلاثة نهائيات في دوري أبطال آسيا (دوري النجبة بمسماها الحالي): النهائي الأول في ذهاب نسخة ٢٠١٦ بين جويوك الكوري وضيفه العنيم الإماراتي في استاد كأس العالم، بينما النهائي الثاني في إياب نسخة ٢٠١٨ بين بيرسوليس الإيراني وضيفه كاشيما انتلرز الياباني، والنهائي الثالث في ذهاب

نسخة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بين الهلال السعودي وضيفه أوراوا ريد دايموند الياباني في الرياض، وتواجد الكاف والعمرى في السنوات العشر المتتالية في دوري الأبطال، وتخطيا حاجز الـ ٥٠ مباراة في البطولة، وسجل المساعد أبوبكر العمري حضوره في نهائين بدوري الأبطال، ونهائي كأس العالم للشباب في ٢٠١٥، ونهائي أمم آسيا دون ٢٣ عاماً في ٢٠١٨، كما أن الحكمين مرشحان للمشاركة في نهائيات كأس العالم صيف العام المقبل، وخضعا للعديد من الاختبارات والندوات بعد تأقنهما اللات في البطولات القارية المختلفة.

وتشهد الأدوار النهائية من دوري النجبة الآسيوية من البطولة إقامته سبع مباريات، تُجرى بنظام التجميع، وخلال ربع نهائي البطولة، ومع غياب نظام الفصل بين المناطق، فإن نادي الهلال السعودي، أعلى الفرق تصنيفاً في الأدوار النهائية، سيتقابل مع جونغجو من كوريا الجنوبية، أما يوكوهاما مارينوس الياباني، الذي يأتي في المركز الثاني بالتصنيف، فسوف يتقابل مع نادي النصر السعودي، حيث يطمح الفريقان في الفوز بلقب البطولة للمرة الأولى، من جهته، فإن نادي الأهلي السعودي، الذي لم يخسر أي مباراة لغاية الآن هذا الموسم، فسوف يتقابل مع بوريرام يونايتد التايلاندي، وفي رابع مواجهات الدور ربع النهائي، يتواجه نادي كاوازاكي فرونثال الياباني مع السد القطري، بطل نسخة ٢٠١١.

وفي الدور قبل النهائي، يتقابل الفائز من مواجهة الهلال وجونغجو مع الفائز من لقاء الأهلي وبوريرام يونايتد، وفي

المقابل، يتواجه الفائز من لقاء يوكوهاما مارينوس والنصر، مع الفائز من لقاء كاوازاكي فرونثال والسد.

وتقام أولى مباريات الدور ربع النهائي يوم ٢٥ أبريل، على أن تُجرى المباراتان الثانية والثالثة يوم ٢٦ أبريل، وتقام المباراة الرابعة يوم ٢٧ من الشهر ذاته، في المقابل، تُجرى مباراتا الدور قبل النهائي يومي ٢٩ و٣٠ أبريل، على أن تُقام المباراة النهائية يوم ٣ مايو على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية، حيث يحصل الفائز بلقب البطولة على جائزة مالية قيمتها ١٢ مليون دولار.

وفي سياق ذاته، كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، النقاب عن حكام بطولة كأس العالم للأندية، والتي ستقام خلال الفترة الممتدة من ١٤ يونيو إلى ١٣ يوليو ٢٠٢٥ في ١٢ ملعباً بمختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اختيار ما مجموعه ١١٧ من الحكام - ٣٥ حكماً رئيسياً و ٥٨ حكماً مساعداً و ٢٤ حكم فيديو - من ٤١ اتحاداً وطنياً عضواً، وبالرغم من اجتيازه كل الاختبارات المتعلقة بالمشاركة في مونديال الأندية، إلا أن أحمد الكاف لم يتم إدراج اسمه في قائمة حكام مونديال الأندية، كما يدخل الطاقم العُماني المكوّن من أحمد الكاف والمساعدين أبوبكر العمري وراشد الفيني ضمن الخيارات الأولية للمشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

بحسب القائمة التي أعلنها الفيفا بداية عام ٢٠٢٤، وتضم قائمة حكام مونديال الأندية ٥ حكام عرب، وهم: القطري سلمان فلاحى، والإماراتي عمر آل علي، والجزائري مصطفي غريال، والليبي معتز إبراهيم، والموريتاني دحان بيده.

تعليمية الداخلية تتوج بنهائيات الأيام الرياضية المدرسية للإناث

كتبت - مريم البلوشية

توجت تعليمية محافظة الداخلية بالمركز الأول في الترتيب العام لمنافسات الأيام الرياضية المدرسية للإناث، وذلك خلال حفل الختام الذي أقيم في الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيد، وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم، رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية.

وشهدت المنافسات التي نظّمها الاتحاد العماني للرياضة المدرسية إشارة وتنافسا كبيرا بين المشاركات، حيث بلغ عددهن أكثر من ٢٥٠ طالبة، تنافسن في ٤ مسابقات، وهي: ألعاب القوى، وكرة الريشة الطائرة، وكرة الطاولة، والبولينج، وتضمن حفل الختام مباراة استعراضية في مسابقة كرة الطاولة، تلاها عرض طلابي قدمته طالبات مدرسة العلال للتعليم الأساسي، ثم عرض مرئي تناول أبرز لقطات المنافسات، أعقبه حفل التكريم الذي شهد تتويج الفائزات بالمراكز الثلاثة الأولى في كل مسابقة، إلى جانب تكريم المديريات التعليمية الفائزة في الترتيب العام.

النتائج

جاءت نتائج اليوم الختامي للنهائيات في منافسات ألعاب القوى، بتتويج تعليمية الداخلية بالمركز الأول برصيد ٦١ نقطة، وجاءت تعليمية شمال الباطنة ثانية برصيد ٥١ نقطة، بينما نالت تعليمية مسقط المركز الثالث برصيد ٤٨ نقطة. فني سباق ١٠٠ متر، حلت سارة الحجري من تعليمية مسقط بالمركز الأول، تلتها رند الجهوري من تعليمية شمال الباطنة في المركز الثاني، ثم ضياء العزيمي من تعليمية الداخلية في المركز الثالث، أما سباق ٢٠٠ متر، فقد فازت فاطمة السنانية من تعليمية مسقط بالمركز الأول، وجاءت أصابيل العامرية من تعليمية الداخلية في المركز الثاني، تلتها فاطمة الجابرية من تعليمية شمال الباطنة في المركز الثالث. وفي سباق ٣٠٠ متر، حصدت مريم الرواحية من تعليمية الداخلية المركز الأول، تلتها عزة الصقري من تعليمية مسقط في المركز الثاني، وجاءت أسماء العزيمي من تعليمية الظاهرة في المركز الثالث. وفي مسابقة الوثب العالي، حصلت رندا النهانية من تعليمية الداخلية على المركز الأول، تلتها دانة الحوسنية من تعليمية شمال الباطنة ثانيا، وحلت ريمان ربيع من تعليمية ظفار في المركز الثالث. أما في مسابقة الوثب الطويل، ففازت جمان الرواحية من تعليمية الداخلية بالمركز الأول، تلتها السيدة بشينة آل سعيد من تعليمية مسقط في المركز الثاني، ثم حلت الجيدة الصمصامية من تعليمية جنوب الباطنة ثالثا. وفي مسابقة رمي الرمح، أحرزت ونام الراحجية من تعليمية الداخلية

المركز الأول، تلتها علياء الحكمانية من تعليمية الوسطى، بينما جاءت لطيفة الدرعية من تعليمية الظاهرة ثالثة. وفي مسابقة دفع الجلة، توجت ماثر الهنداسية من تعليمية شمال الباطنة بالمركز الأول، تلتها سارة الحبسية من تعليمية شمال الشرقية ثانيا، ثم غزل الإسحاقية من تعليمية الداخلية ثالثا. وفي سباق التتابع، أحرزت تعليمية شمال الباطنة المركز الأول، تلتها تعليمية مسقط في المركز الثاني، وجاءت تعليمية الداخلية في المركز الثالث. وفي مسابقة البولنج، فازت تعليمية مسقط بالمركز الأول، تلتها تعليمية الداخلية ثانيا، ثم تعليمية ظفار في المركز الثالث. وفي كرة الطاولة، حلت تعليمية الظاهرة في المركز الأول، تلتها تعليمية شمال الباطنة، ثم تعليمية الداخلية في المركز الثاني. وفي مسابقة كرة الريشة الطائرة، فقد فازت جواهر الشعيبة من تعليمية مسقط بالمركز الأول، تلتها رواء القصابية من تعليمية الداخلية، ثم مزن العامرية من نفس المحافظة ثالثة.

اكتساب خبرة جديدة

قالت الطالبة جواهر الشعيبة من محافظة مسقط: سعيدة جدا بتحقيقي المركز الأول في منافسات الريشة الطائرة ضمن الأيام الرياضية المدرسية للإناث، وأعتبر هذا الإنجاز ثمرة للجهد والتدريب المستمر الذي بدأ منذ فترة طويلة، سواء على مستوى المدرسة أو من خلال الحصص التدريبية التي وفرها

لنا المشرفون في تعليمية محافظة مسقط. كانت المنافسة قوية جداً، حيث شاركت لاعبات يتمتعن بمهارات عالية وخبرة جيدة، مما جعل كل مباراة تحديا حقيقيا بالنسبة لي، وواجهت بعض التحديات أثناء المنافسات، أبرزها الضغط النفسي والرغبة الكبيرة في تحقيق نتيجة مشرفة، إضافة إلى التكيف مع مستويات مختلفة من الالعبات في كل جولة، لكن بفضل توجيهات المدربة والدعم الذي تلقينته من الفريق التعليمي وأسرتي، تمكنت من المحافظة على تركيزي واللعب بثقة. هذه المشاركة كانت فرصة كبيرة لي لاكتساب الخبرة وصقل مهاراتي، حيث تعلمت أهمية الانضباط التكتيكي، وسرعة رد الفعل، والتعامل مع الضغط. هذه التجربة زادت من حماسي للاستمرار في تطوير نفسي في هذه الرياضة، وأتطلع مستقبلا للمشاركة في بطولات أكبر، سواء على مستوى محلي أوسع أو حتى إقليمي، وأطمح لتمثيل سلطنة عمان في بطولات خارجية، إذا ما توفرت الفرصة. أشكر وزارة التربية والتعليم والاتحاد العماني للرياضة المدرسية على هذا التنظيم المميز، وأتمنى الاستمرار في دعم الطالبات الموهوبات رياضيا لتحقيق المزيد من الإنجازات. بينما أكدت الطالبة ونام الراحجية من تعليمية الداخلية أن تحقيق المركز الأول في مسابقة رمي الرمح وتسجيل رقم قياسي جديد على مستوى مدارس سلطنة عمان يعد خطوة مهمة في مسيرتها الرياضية، خاصة أن هذا الرقم يسجل كانجاز غير مسبق في هذه

الفئة. هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل كان نتيجة لتدريب متواصل، وتوجيه مستمر من معلمتها، ودعم كبير من تعليمية الداخلية التي وفرت بيئة محفزة وجادة في الاهتمام بالموهب الرياضية. تمثل هذه المشاركة نقطة تحول كبيرة بالنسبة لها، حيث منحتها الثقة والدافع للاستمرار في ألعاب القوى ، وتحديدا رمي الرمح. ليست فقط مجرد هواية، بل هي شغف حقيقي تطلع من خلاله إلى تحقيق مزيد من التقدم والمنافسة على مستويات أعلى مستقبلا. المنافسات هذا العام كانت قوية، وقد شهدت أداء مميزاً من الطالبات من مختلف المحافظات، لكن بفضل التحضير الجيد والإصرار تمكنت من التفوق وتحقيق هذا الرقم الذي افتخر به. من جانبيها، قالت الطالبة حور الحبسية من تعليمية البريمي: شاركتي في الأيام الرياضية المدرسية تجربة استثنائية بكل معنى الكلمة، فقد عشت خلالها لحظات مليئة بالحماس والتحدى، وتعرفت على طالبات من مختلف المحافظات يشاركنني نفس الشغف بالرياضة. هذه التجربة منحني فرصة لتوسيع مداركي، ليس فقط على المستوى الرياضي، بل أيضا على المستوى الشخصي، حيث تعلمت كيف أتعامل مع الضغط، وأخطط لكل خطوة داخل المنافسة. هذه الفعالية عكس بشكل رائع اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعزيز النشاط الرياضي في المدارس، وهو ما يشجعنا نحن الطالبات على تطوير مهارتنا والاستمرار في ممارسة الرياضة. أتطلع للمشاركة في النسخ القادمة بأصرار أكبر، وأمل أن أحقق مراكز متقدمة.

حمد الوهبيي رابعا في رالي باها الأردن



■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى

التي تختلف عن تلك التي اعتاد عليها حمد في مسيرته المثقلة بالإنجازات في بطولة العالم للراليات، وكلفه ذلك أكثر من ٣٠ دقيقة من الوقت، ولكن رغم ذلك فإن حمد الوهبيي كان سعيدا جدا باجتياز النهاية، مؤكداً أن ذلك كان هدفه الأساسي مع هدفه على اكتساب المزيد من الخبرة والثقة يوماً تلو الآخر مع السيارة، مشددا مرة أخرى على أن هدفه هو الوصول إلى المشاركة في النسخة المقبلة من رالي داکار التي تستضيفها المملكة العربية السعودية.

وبعد ختام الجولة قال المتسابق الدولي حمد الوهبيي: شاركت في هذا الرالي لأتعلم ولأكتسب الخبرة، وهذه بطولة جديدة قررت المشاركة فيها بعد التجربة الراقعة في رالي حائل الدولي، وهذا الرالي ممتع وجميل، ففي اليوم الأول كان جديداً بالنسبة لي حيث كانت سرعتنا جيدة في المراحل الأولى. مع التمتع بأداء جيد في أول ١٢٠ كلم، ولكن الخبرة أثرت علينا. في جانب الملاحة، ومنذ اليوم الأول فقدنا فرصة المنافسة في الصدارة، واعتقد أن الدافئق التي أضعناها

كلفتنا فرصة تحقيق نتيجة قوية والمنافسة على صدارة الترتيب الإجمالي لهذا الرالي، لكن رغم ذلك، أنا سعيد جدا بهذه الفرصة، وأثق بإمكانية تحقيق نتائج أقوى في الراليات المقبلة مع اكتسابي مزيد من الخبرة ومع اجتياز خط النهاية في هذا الرالي. وختم حديثه قائلا: بلا شك أن الخبرة التي اكتسبناها من رالي باها الأردن ستكون ضرورية وأساسية للمشاركة في رالي داکار في المملكة العربية السعودية خلال الفترة المقبلة.

الحارثي يعود إلى بطولة العالم للتحمل من إيطاليا



■ مشاركة أحمد الحارثي في الجولة الأولى لبطولة العالم للتحمل

الإيجابية إلى حلبة إيمولا وتحقيق نتيجة تضمن لنا تسجيل المزيد من النقاط وتحقيق الفوز إن أمكن، نحن والفريق الفني جاهزون لهذا التحدي ونتمنى أن نوفق، فنحن بحاجة ماسة للظهور مجددا بقوة كما حدث في الموسم المنصرم، ونعرف أيضا بأن السباق سوف يشهد منافسة قوية من الفرق الأخرى..

وتنطلق الاستعدادات للدخول في أجواء هذه الجولة بإجراء التجارب والتحضيرات بعد غد الجمعة، ويضاف إلى ذلك تجربة أخيرة يوم السبت، لتتطلق من بعدها التجارب التأهيلية الرسمية، ومن ثم التجارب التأهيلية (هايبير بول)، على أن يبدأ السباق يوم الأحد في الساعة الواحدة ظهرا، ولدة ٦ ساعات في أجواء حماسية قوية.

وأن السباق سوف يستمر لست ساعات متواصلة. مستوى الفريق خلال الساعات الأخيرة من السباق، ويأمل البطل أحمد الحارثي أن تكون حلبة إيمولا الإيطالية حال خير على الفريق، حيث تمكن هو وزميله روسي ومكسيم مارتن من تحقيق المركز الثاني وبني إم دبليو عمان، ومن المقرر أن يشهد هذا السباق عشرات الآلاف من المتفرجين من مختلف مناطق إيطاليا وأوروبا، حيث تُعد هذه البطولة من البطولات العربية في المنطقة ولها العديد من المحبين والمتابعين. وحول المشاركة في هذا السباق، يقول بطلنا أحمد الحارثي: لقد سجلنا أفضل نتائجنا في البطولة العام الماضي على هذه الحلبة، لذلك نتوق نحن كسائقين للعودة

فني بالسيارة أدى إلى تراجع كبير في سرعتنا، وهو ما أدى إلى تراجع سريع في مستوى الفريق خلال الساعات الأخيرة من السباق، ويأمل البطل أحمد الحارثي أن تكون حلبة إيمولا الإيطالية حال خير على الفريق، حيث تمكن هو وزميله روسي ومكسيم مارتن من تحقيق المركز الثاني في الفئة ذاتها في العام الماضي على نفس الحلبة.

ويبدو أن الفريق الفني دبليو آر تي قد قام بإجراء التعديلات اللازمة في السيارة والحرك خلال فترة التوقف الماضية، وسيكون بإمكان الفريق قيادة السيارة في التجارب الثلاثية التي تسبق التجارب التأهيلية والسباق الرسمي، معرفة مدى جاهزية السيارة للتحدي، خاصة

«فلا»: ستحل بطولة العالم للتحمل للسيارات للعام ٢٠٢٥ ضيفة على حلبة إيمولا الإيطالية نهاية الأسبوع الجاري، وبمشاركة المتسابق الدولي أحمد الحارثي مع فريق دبليو آر تي على متن سيارة بي إم دبليو (M4) ضمن فئة جي تي ٣، حيث سيكون الثلاثي أحمد الحارثي، ومعه الإيطالي فالنتينو روسي، والجنوب أفريقي كيفن فاندلراين، مطالبين بتحقيق نتيجة مميزة بعدما ابتعد الفريق عن منصات التتويج في الجولة الأولى للبطولة التي استضافتها حلبة لوسيل القطرية قبل أسابيع.

وكان الفريق قد أنهى جولة قطر في المركز الحادي عشر، عقب حدوث عطل

التعاون بطلا لدوري الأشبال في كرة القدم بصحم



«تصوير: أحمد البريكي»

■ تتويج فريق التعاون

وظل اللعب سجلاً بين الفريقين حتى أعلن حكم اللقاء نهاية المباراة بفوز الأشبال لكرة القدم تحت ١٥ سنة للفرق الأهلية بنادي صحم، وذلك بعد فوزه في البطولة والميداليات الذهبية، فيما جاء فريق الاتحاد في المركز الثاني وحصل على الميداليات الفضية، وتم تكريم راعي على الملعب الاصطناعي بنادي صحم، برعاية حسن بن راشد الحوسني، أمين السر بالنادي. وشارك في البطولة ٣٠٠ لاعب يمثلون الفرق الأهلية المنتسبة للنادي لأعمار تحت ١٥ سنة، حيث يهدف نادي صحم من خلال إقامة البطولة إلى صقل هذه المواهب ورفد النادي بلاعبين مميزين قادرين على المنافسة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم، حيث تُعد هذه الفئة هي القاعدة الأساسية للمراحل الستة. المباراة النهائية شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل ١/١ وأحرز هدف الفريق صحم، وبعد نهاية المباراة، أوضح عيسى بن عبدالله الفارسي، إداري البطولة وأحد المدربين في المراحل الستة بنادي صحم، بأن الهدف الأساسي جاء من أجل اختيار عدد من اللاعبين لتمثيل النادي في الموسم الرياضي الجديد، ولقد شهدت البطولة بروز أكثر من لاعب بمستوى فني جيد، وبعضهم يشارك الآن في البطولة التي تُقام على مستوى أندية دوري عمانتلت تحت ١٥ سنة. ويقدم نادي صحم مستوى جيداً، وقد خاض إلى الآن مباراتين: الأولى أمام الخابورة، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي هدف لكل فريق، وفي المباراة الثانية فاز الفريق بنتيجة ٥ أهداف نظيفة أمام النهضة. ولتشيد هنا بتعاون الفرق الأهلية وأولياء أمور اللاعبين من أجل ظهور اللاعبين بمستوى جيد من خلال حضور التدريبات بشكل جيد، وهناك تعاون مشترك مع الاتحاد العماني لكرة القدم لإقامة بطولة البراعم والأشبال وفق الخطة الاستراتيجية في توسيع قاعدة الممارسين لكرة القدم في أندية سلطنة عمان.

انطلاق الدورة الكروية للفرق الأهلية بعبري

ونال محمود الهنائي جائزة أفضل لاعب في المباراة.

بينما تعادل فريق الريف مع فريق نجوم بلاد الشووم ١/١ وأحرز هدف الريف بمرمى نجوم بلاد الشووم يعقوب الغافري، بينما أحرز هدف نجوم بلاد الشووم في مرمى الريف بدر المقبالي وحصل على جائزة أحسن لاعب في المباراة يعقوب الغافري، وأدار المباراة ياسر المجري. وتهدف الدورة الكروية بنادي عبري لاستغلال أوقات فراغ الشباب كل ما هو مفيد وتنمية مواهبهم الكروية بالإضافة إلى اختيار عناصر مجيدة وضمها في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

سباق للهجن بعبري

بن حميد الحارثي والي عبري ويدعم من شركة شل. وسيشتمل سباق الهجن العربية الأصيلة بولاية عبري على عدة أشواط وتتمثل في شوط حجاجك لسافة ٣ كيلومترات، وشوط اللقايأ لسافة ٤ كيلومترات، بالإضافة إلى شوط اليداع لسافة ٥ كيلومترات.

انطلقت منافسات الدورة الكروية بنادي عبري للفرق الأهلية التابعة للنادي للدرجة الثانية وذلك بحضور الشيخ عبدالعزيز بن محمد العمري مدير دائرة البلدية بالرسناتاق، وأسفرت نتائج مباريات الدورة الكروية للفرق الأهلية التابعة لنادي عبري عن فوز فريق الركة على فريق هجار ٢/٤، أحرز أهداف الركزة في مرمى هجار محمد الفساني ومحمود سالم الهنائي (٣ أهداف). أحرز هد في فريق هجار في مرمى الركزة كل من محمد الشكيلي وهلال يعقوبي، فيما أدار المباراة الحكم محمد يعقوبي،

عبري - سعد الشندودي

عبري - سعد الشندودي



احصل على سيارة أحلامك
مع تمويل سيارتي
من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والدكم

أبرزها قمة المتصدر والوصيف

مواجهات ملحمة تسدل الستار على

الأسبوع الثامن عشر لدوري عمانتل

تُستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع الثامن عشر من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، عبر إجراء ثلاث مواجهات ملحمة من المؤمل أن تُشعل جذوة الصراع المحتدم على تحسين المراكز في سلم جدول	الترتيب العام لفرق الدوري، أبرزها مواجهة القمة التي ستجمع بين قطبي المنافسة على لقب الدوري في الموسم الحالي، ألا وهما السيب المتصدر والنهضة الوصيف، على معقل الأول باستاد السيب الرياضي، بحلول الساعة الثامنة وعشر دقائق.	ويحل نادي عُمان، ثالث الترتيب، ضيفاً تقيلاً على بهلا، ثامن الترتيب، حيث من المقرر أن تُلعب هذه المواجهة على أرضية المجمع الرياضي بنزوى، وذلك في تمام الساعة السابعة مساءً.
كتب:	فيصل السعيد	

الوسط الدولي السابق محمد المعشري. ويحذو بهلا حذو نادي عُمان في رغبات تحقيق الفوز الجامحة، متطلعا لفرملة مساعي نادي عُمان وكبح جماحه النائرة لتحقيق الفوز العاشر، متسلحا في الوقت ذاته بعاملي الأرض والجمهور لإفساد مخططات الفريق الضيف في العودة بالنقاط الثلاث من المجمع الرياضي بنزوى. ويحتل بهلا المركز الثامن برصيد ١٩ نقطة، متوقفا بفارق الأهداف فقط عن عبري، تاسع الترتيب، لذا فهو ساع لجندلة ضيفه نادي عُمان بهدف اصطياذ عصفورين بجحر واحد، يتمثل أولاهما في استعادة ذاكرة الانتصارات وتحقيق انتصاره السادس دوريا على وجه التحديد، عقب خسارته رهان اللقاء المؤجل أمام مضيفه السيب بهدف دون رد، لحساب الأسبوع السادس عشر مساء الجمعة الماضي، بينما يتمثل الهدف الثاني في فك الارتباط النقطي مع عبري تاسع الترتيب. ويهدف بهلا، بقيادة مدربه التونسي عبدالحليم الوريعي، لاستعادة أترانه وتعافيه في المسابقة سريعا، في أعقاب تكبده هزيمته التاسعة في دورينا هذا الموسم على يد مضيفه السيب المتصدر، لحساب اللقاء المؤجل عن الأسبوع السادس عشر مساء الجمعة الماضي، متطلعا لتحسين مركزه والمضي قدما في سلم جدول الترتيب، وساعيا في الوقت عينه للهروب من شبح منطقة الهبوط، على اعتبار أنه يبتعد بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط، مما يجعله ملازما لدائرة خطر الهبوط المحقق، الذي يحوم ويلوح في الأفق، بالتزامن مع خمس جولات متبقية من سباق دورينا الممتد هذا الموسم. ويملك بهلا فرصة الصعود للمركز السادس برصيد ٢٢ نقطة، شريطة تغثر الشباب وصحم في هذه الجولة، وسعي لتحقيق هذا الهدف المنشود، سيؤول الوريعي في لقاء اليوم على أبرز نجومه ومفاتيح لعبه، على غرار: عبد السلام الشكيلي، وحسني الهنائي، والقائد يونس دهييم الريامي، وأنس القصابي، بالإضافة إلى لوكي فيكي، ومصطفى الرقيشي، ومحمد الشكيلي، وأسامة عمر، ناهيك عن عبدالحمد المنذري، والقاسم السليمي، وعمر الهنائي، وفيصل البلوشي، وماجد الشكيلي.

توزيع الحكام

سمت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم الأطقم التحكيمية التي ستقود صافرة مواجهات ختام الأسبوع الثامن عشر من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حيث أسندت قيادة صافرة مواجهة الشباب وضيفه النصر، المقررة على أرضية المجمع الرياضي بالرساتاق، إلى حكم الساحة محمد المانع، ويعاونه على الخطوط كل من: عمر العلوي حكما مساعدا أول، وحشام العويني حكما المقرة على أرضية المجمع الرياضي بنزوى، إلى حكم الساحة علي الحارثي، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي أبوبكر العمري حكما مساعدا أول، وعزّان القطيطي حكما مساعدا ثانيا، وياسر المجري حكما رابعا، فيما كُلّف عبدالله الحراسي مقبِما لحكام هذه المواجهة. وأوعزت مهمة ضبط ساعة قمة مباريات الأسبوع الثامن عشر المرتقبة بين السيب المتصدر وضيفه النهضة الوصيف، المقررة على أرضية استاد السيب الرياضي، إلى حكم الساحة الدولي أحمد الكاف، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي راشد الغيثي حكما مساعدا أول، ورشاد الحكماني حكما مساعدا ثانيا، وعبد العزيز الفنبوصي حكما رابعا، بينما عيّن عبدالله الهلالي مقبِما لحكام هذه القمة المرتقبة في ختام مباريات الأسبوع الثامن عشر من منافسات دورينا.

النقل التلفزيوني

تقرّر أن تُنقل مبارياتنا على الهواء مباشرة عبر قناة عُمان الرياضية، حيث وقع اختيار المسؤولين والقائمين على القناة على نقل وقائع ومجريات مباراة النصر والشباب بصوت المعلق راشد الشيداني، كما جُنّدت القناة طاقاتها لنقل وقائع ومجريات قمة مباريات الأسبوع الثامن عشر، المقررة بين السيب المتصدر وضيفه النهضة الوصيف، وكُلّف المعلق سالم السائي للوصف والتعليق على مباراة القمة بالصوت والصورة.



«تصوير: للجنة الإعلامية بنادي السيب»

الأسبوع الخامس عشر، مما مكّنه من الابتعاد بالمركز الثالث بفارق ٩ نقاط كاملة عن النصر، رابع الترتيب، وبات تركيز الفريق منصبا حاليا على مزاجمة النهضة على مركز وصافة جدول الترتيب، مع بلوغ قطار دورينا المنعرج الأخير الحاسم، حيث تتيقن خمس جولات فقط على الانعطافة الأخيرة لسباق دورينا في نسخته للموسم الكروي الحالي.

ويؤول مدرب نادي عُمان الجزائري مهدي لعوامن، على وحدة الفريق وتلاحم الصفوف، سعيّا لتدوين انتصاره العاشر دوريا، ومواصلة السير على خطى النتائج الإيجابية المرجوة وتعميد طريقها قدر المستطاع، معوّل هذا المساء على ثلّة من أبرز نجومه ومفاتيح لعبه، على غرار: المنذر العلوي، وقاسم سعيد، وياسل الرواحي، وأحمد السبابي، ودانيال إيتور، بالإضافة إلى نجم خط



تحضيرات جديدة للفريق الكروي الأول بنادي السيب

عشر من مسابقة الدوري أمام ضيفه نادي عُمان بهدف نظيف، في المواجهة التي أقيمت مساء الجمعة الماضي على أرضية المجمع الرياضي بالرساتاق، مراوحا مكانه في المركز السادس برصيد ٢٠ نقطة، متوقفا بفارق الأهداف فقط عن صحم، سابح الترتيب. ويطمح الشباب، المتوجّ مؤخرا بلقب مسابقة الكأس الغالية لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه على السيب في المباراة النهائية بهدف نظيف حمل إضاءء المهاجم الفنذ بدر العلوي، إلى فك الارتباط النقطي مع ملاحقه المباشر صحم، ومزاجمة نادي النصر على المركز الرابع، حيث يملك فرصة الارتقاء إلى النقطة الثالثة والعشرين، التي تُشغّل له بتحقيق الهدف المنشود.

ويعاني الشباب الأمرين من تذبذب واضح على صعيد الأداء والنتائج، كلّفه التقهقر في سلم جدول الترتيب، وبات تركيزه منصبا على تحسين مركزه بعدما فقد فرصة المنافسة على لقب الدوري، الذي انحصر نظريا وعمليا بين السيب المتصدر والنهضة الوصيف، وسيؤول مدرب الفريق حسن بن رستم البلوشي في مباراة اليوم على ثلّة من أبرز نجومه ومفاتيح لعبه، على غرار حاتم الروشدي، وياسين الشياي، وعاهد الهديني، وخالد البريكي، ويوسف المالكي، ومحمد حميد الغافري، وماجد السعدي، والبراء الموالي، عطفًا على محمود مبروك المشيفري، والنجم البرازيلي إيرسون، بالإضافة إلى اللبناني حسن كوراني.

من جهته، يسعى النصر بقيادة مدربه الوطني الشاب أحمد بن سالم بيت سعيد إلى تحصيل موقعه في المركز الرابع، لا سيما في ظل تزايد أطماع ملاحقيه المباشرين الذين باتوا يتربصون بالمركز الرابع، تزامنا مع تيقن خمس جولات فقط على خط النهاية. ويدخل النصر حسابات المواجهة منتشيا بمعنويا بفوزه الأخير في الدوري على حساب ضيفه عبري بهدف وحيد، في إطار الجولة المتصرمة، ساعيا هذا المساء لمواصلة الاهتداء ببوصلة النتائج الإيجابية، مستجديا تحقيق فوزه الثامن في دورينا، الذي يضمن له التثبيت بالمركز الرابع ورفع غلة رصيده إلى ٢٦ نقطة.

وسيؤول أحمد بن سالم بيت سعيد في لقاء اليوم على أبرز نجومه ومفاتيح لعبه، وفي طليعتهم النجم الدولي والظهير الأيمن المصري ملهم السندي، الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في الجولة السابعة عشرة، كما سيؤول أيضا على نجومه الآخرين أمثال: يزيد المشني، وخالد الغطريفي، وجمعة الحبسي، وفهد عادل، وفيليب أكاه، ونوشيري صامويل، وعبدالفاضل سوانون، بالإضافة إلى عون المحارمة، وفهمي دوربين، ونصيب الغيلاني، وعبدالمجيد شماس، وعوض الشحري، وثويني حديد، ومحمد السيم، وأنور مبارك، علاوة على هداف الفريق مروان تعيب.

السيب - النهضة

تطفو على سطح الأحداث مساء اليوم مواجهة من العيار الثقيل ستجمع بين السيب المتصدر وضيفه النهضة، وصيف جدول الترتيب، على أرضية استاد السيب الرياضي، في قمة مواجهات الأسبوع الثامن عشر من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم. وكان السيب قد عزز موقعه في صدارة جدول الترتيب بعدما حسم نتيجته موقعه المؤجلة مع ضيفه بهلا بهدف نظيف، في المواجهة التي جرت على أرضية ميدانه باستاد السيب الرياضي مساء الجمعة الماضي، ضمن الأسبوع السادس عشر من منافسات المسابقة، ليرفع بالتالي رصيده إلى ٤٤ نقطة، ويقترب خطوة إضافية من الحفاظ على لقبه للموسم الثاني على التوالي، وللمرة الرابعة في تاريخه.

ويبحث السيب عن فوزه الخامس عشر في دورينا هذا الموسم، مستهدفا الابتعاد بفارق ٨ نقاط كاملة عن مطارده المباشر النهضة، ليضرب بذلك عصفورين بجحر واحد، ويؤطر مساعي تأمين اللقب الوحيد المتاح في خزائنه هذا الموسم، بعدما خسر رهان نهائي كأس السوبر لصالح نادي ظفار، فضلا عن خسارته رهان نهائي الكأس الغالية لصالح نادي الشباب، الذي توجّ بدوره بباكورة ألقابه التاريخية في المسابقة الأعلى.

وستكون الأظنار شاخصة مساء اليوم نحو استاد السيب الرياضي، حيث ستطفو هذه القمة على صفح ساخن، وستكشف على إثرها ملا مع الفريق البطل إلى حد كبير جدا، لا سيما وأن الترشيحات والتهنئات الأولية تصب في خاتمة السيب، وترجّح كفته لحسم نقاط القمة على حساب ملاحقه المباشر النهضة، وهي معادلة واردة، إن اكتملت، ستكون كتيبة المدرب المصري جوران دوروفيتش قد قطعت شوطا كبيرا نحو ضمان تحقيق اللقب للموسم الثاني على التوالي، وللمرة الرابعة في تاريخ نادي السيب.

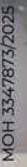
إلى ذلك، سيؤول دوروفيتش في قمة الأسبوع الثامن عشر على كتيبته المدججة التي تمج بالنجوم الدوليّن، على غرار راشد العلوي، وعبد الرحمن المشيفري، ومجمل اليمحمدي، وأمجّد الحارثي، وأحمد الخيمسي، وعلي البيوسعدي، مما يمنحه وفرة في الحلول وتنوعا في الخيارات التكتيكية المتاحة، متسلحا في الوقت عينه بعاملي الأرض والجمهور، سعيّا لخطف العلامة الكاملة من هذه القمة المرتقبة.

من جهته، يدخل النهضة حسابات القمة منتشيا بمعنويا بفوزه العرضي على حساب الخابورة برياعية نظيفة، لحساب الجولة المتصرمة، متطلعا هذا المساء لاقتناص فوزه الثاني عشر دوريا، وتقليص الفارق النقطي الذي يفصله عن السيب المتصدر إلى نقطتين فقط، وذلك على الرغم من إدراك كتيبة المدرب الوطني محسن بن درويش البلوشي لصعوبة الأمور في مباراة اليوم أمام راند جدول الترتيب، إلا أنه سيدبل قصاري جهده للخروج بنتيجة الفوز، التي تسهم في إحياء آماله وانعاش حظوظه في استعادة اللقب الذي حققه الموسم قبل الماضي، وفقدته الموسم الماضي لصالح نادي السيب بالذات.

ومما لا شك فيه أن الصراع سيكون محتدما وعلى أشده في قمة مباريات الدوري بين السيب المتصدر والنهضة الوصيف، ولكن محسن البلوشي أعد العدة جيدا، وعمل على تهئية الجوانب النفسية والذهنية للاعبيه، وسيؤول اليوم على أبرز أدواته وأسلحته المتاحة، على غرار النجوم الدوليين حارب السعدي، وعاهد المشايخي، وعبدالله فواز، وأحمد الكعبي، وعبد العزيز الشموسي، ومحمد بن مبارك الغافري، وثاني بن غريب الرشدي، وغانم الحبشي، وحسين الشحري، وناصر الرواحي، وهم طبيعة الحال يعملون القوة الضاربة والقوام الأساسي للفريق، رفقة حارس الرمى الدولي إبراهيم الخيني.

الشباب - النصر

يحتضن المجمع الرياضي بالرساتاق، بحلول الساعة الخامسة وخمسين دقيقة مساء اليوم، مواجهة لا تقبل أنصاف الحلول بين الشباب، سادس الترتيب برصيد ٢٠ نقطة، وضيفه النصر، رابع الترتيب برصيد ٢٣ نقطة، والتي من المؤمل أن تُلهب حدة الصراع الحامي اللوطين على حطף المركز الرابع، لا سيما مع اشتداد وتيرة المنافسة وتعاود حذتها في الأمتار الأخيرة من سباق دورينا. ويدخل الشباب حسابات المواجهة بدوافع ونوايا التعويض، في أعقاب تغثره في اللقاء المؤجل لحساب الأسبوع الخامس



برجیل
burjeel
hospital
by Burjeel Holdings

  **24399777**
www.burjeelhospitaloman.com

برغسون والفلسفة



وهذا هو بالضبط ما لا بد
برغسون. لقد اتهمه بـ
«فلسفة مثيرة للشفقة»
(في «فلسفة برغسون»
بوليتزر في «نهاية العلم
البرغسونية»، ١٩٢٩) بأنّه
الأسفلية على الأفكار
على المفاهيم، والخيال علم
في الأساس مجرد رجل
وروحاني في الوقت عينه
الفلاسفة؟ (١٩٥٧). يجّه
روفييل أنه يقدم إلى الفلسف
بالسيد دي نوربوا، كما ه
يتحدث عن «تواجز الولا
ولكن عندما تُشيد ببر
العكس من ذلك، عندما
مواجهه الأدبية، فهل تعني
تأتي بالإضافة إلى صفاته
أم أن فلسفته ترجع بالكلية
أنه كاتب وشاعر؟ لقد
في أتيد أطروحة التنا
وراسل أكادها: إن برغسون
وفلسفته لا تساوي أكثر
على العكس من ذلك، ير
أن برغسون هو فيلسوف
كاتب، منذ البداية، خبر
فلسفة برغسون. وفي
يقول شيئا عن أطروحات

أرى المستشرقون عهداً عرض التبر
 تقديم أعلامه، وتحقيق مصادره
 مرضها، وبناء نوى البحث الكبرى في
 مضية العربية صارت مرجعاً وسنداً
 ماؤنا أراهم لحدا اليوم، رغمًا عن
 جندرية والنقد العالم الذي تعهد
 بعيد بدءاً ومن عدد من التلامذة
 رجعية الاستسراق خلود من البراءة
 محجب فيما أفكر فيه دوماً ولا أجد
 إوداد سعيد لا يشكّل مرجعية
 جامعت العربية؟ لم ليس مدونة
 طلبتنا أصول النقد الحضاري
 الأدبي والعرفي؟ إوداد سعيد باب
 ركوز في خاصرة الثقافة الغربية،
 سلطة وأصول المعرفة والهيمنة الف
 لاسفة تهز أسماؤهم مدرجات الف
 مرب والغرب.

عندما سلمنا
ويبحت في
يريد، عند
هويتنا السر
لن نحن، وم
في كل مرحل
والبناء عل
سلم لقب
التاريخ إلى
الهوة الأول
تفسير القر
والى المرويا
تاريخ الرس
وفهاياته،
وهو ما انعك
العرب من و
الروية الإس
العالم والش
الجهمي ض
في التهويم
في تدوين
أحايين عدي
تلك هرة أ
العربية وفي
الصدور عنه
الثانية، فق

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center

تم افتتاح
" مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي
وأعادة التأهيل
اليوم في مسقط، عمان، ويقدم خدمات
تقنيات متقدمة، غرف خاصة، وأطباء
علاج طبيعي متخصصين من تايلاند.
رعاية شاملة لجميع احتياجاتك
المتعلقة بالألم

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center
opened today in Muscat, Oman, offering advanced
technology, private rooms and expert
physiotherapists from Thailand.
Comprehensive care for all your pain needs.

تشمل الخدمات الرئيسية ما يلي:
The main services include:

- إعادة التأهيل العصبي
Neurorehabilitation
- إعادة التأهيل للأطفال
Pediatric rehabilitation
- إعادة التأهيل للألم والإصابات الرياضية
Pain and sports injury rehabilitation
- إعادة التأهيل القلبي والرئوي
Cardiopulmonary rehabilitation

Visit Our Website
www.sukumvitphysiomuscat.com

Contact Information
+968 99042946

Our Location
Building no: 87, Way no: 42, An Inshirah
Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khuwair,
Muscat, Oman

WhatsApp

Location

الطقس

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١٧ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ من أبريل ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٢٤

Wednesday 16 April 2025 - Issue No15524

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً على محافظة ظفار والجبال المجاورة مع فرص لهطول أمطار متفرقة، وصحو على بقية المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار، وفرص تشكل السحب على جبال الحجر فترة بعد الظهر.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً، وتهب رياح شمالية شرقية إلى متغيرة الاتجاه خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر عُمان، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويطراوح أقصى ارتفاع له بين متر وربع المتر إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع متراً وربع المتر.

عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuili.com

نوافذ

كل البيض في سلة واحدة

قررت الولايات المتحدة، من طرف واحد، أن ترفع الرسوم الجمركية على معظم دول العالم. قرار لم يفرق بين صديق وعدو، ولا بين من تربطه بها اتفاقيات تجارة حرة أو تفاهمات عسكرية أو روابط دبلوماسية. المصلحة الأمريكية. لم تشفع تلك التحالفات لأي دولة، ولم تستطع أن تمنح أحداً حتى استثناءً شكلياً من هذه الإجراءات.

وبالطبع، لم يكن الرد العالمي أقل حدة، فقد سارعت بعض الدول إلى اتخاذ قرارات مماثلة، رافعة الرسوم على وارداتها من السلع الأمريكية، لتبدأ مرحلة جديدة من التوترات التجارية التي تنذر بحرب اقتصادية عالمية قد لا تبقى ولا تذر، خاصة إذا قررت دول أخرى لاحقاً أن تحذو الحذو ذاته، بحجة حماية منتجاتها الوطنية، أو إعطاء دفعة لاقتصادها الداخلي الذي أنهكته العولمة وأتعبته المنافسة.

في ظل هذا المشهد المتوتر، نقف نحن على الهامش، نراقب ما يجري دون أن نملك أدوات التأثير أو حتى آلية الحماية. مجرد تكهات بما قد تسفر عنه الأحداث من تداعيات: فربما تسير الأمور وفق ما تخيلنا، وربما تنحرف عن كل السيناريوهات النظرية التي رسمناها لتفادي الكارثة، حتى وإن كان تأثيرها طفيفاً.

نعيش في قلب العاصفة، لا لأننا جزء من صناعاتها، بل لأننا لا نملك خياراً في النأي عنها، ولا قراراً في تجاوزها. وكم هو مؤلم أن تكون داخل الأزمة دون أن

تكون طرفاً فاعلاً فيها، لأننا ارتضينا أن نكون مجرد مستهلكين لما يُصنع هناك، ومتابعين لما يُبتكر هناك، ومنظرين لما يُقرر هناك، وكأننا على هامش العالم، لا في قلبه.

نرتدي ما ينسجه لنا الآخر، وننتعل ما تُنتجه مصانعهم، ونأكل مما تُنتج أيديهم، ونقود مركبات صُممت لتلائم طرقهم قبل أن تصل إلينا. حتى هواتفنا، التي نكاد لا نرفع أعيننا عنها، لم نصنع فيها برغياً واحداً، ورغم كل ذلك، نبتاهى بالاستهلاك وكأنه إنجاز، ونتعامل مع امتلاك «آخر إصدار»، من كل شيء على أنه مظهر من مظاهر الرفاه، لا وجه آخر للتبعية.

المفارقة العجيبة أن كثيراً مما نستهلكه اليوم هو منّا وإلينا. فالمواد الخام التي تُصنع منها تلك المنتجات تستخرج من أرضنا، والنפט الذي يشغل مصانعهم يُضخ من آبارنا، والغاز الذي يُدفئ بيوتهم يمز من تحت صحاريها. ومع ذلك، نحن من يدفع الثمن مرتين: مرة حين نبيعه بثمن بخس، ومرة حين نشتره مصنعاً بثمن مضاعف. والأعجب أن لدينا من العقول ما تستطيع أن تبتكر، ومن الأيدي ما يمكنها أن تصنع، ومن الموارد ما تكفي لبناء اقتصاد متكامل، ومع ذلك، لا زلنا نراوح مكاننا وننتظر من الآخرين أن يرسموا لنا الطريق، رغم أننا نملك كل أدوات السير فيه بأنفسنا.

يجب ألا نضع كل بيضنا في سلة واحدة، كما اعتدنا لسنوات ماضية، فالتجربة علمتنا أن الاعتماد الكامل على طرف واحد - مهما بدا مستقراً، يحمل في طياته

الأكثر تشويقاً من بي واي دي

السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الفخمة هنا

نقدم لكم

سبي ليون 7 الكهربائية

انطلق إلى عصر جديد من تجارب السيارات مع بي واي دي سبي ليون السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الحديثة والمبتكرة، والتي تليق بطلعاتك. انطلق بعيداً عن المألوف مع مزيج مثالي من الفخامة والابتكار والأداء المذهل. واراقع بمعايير صناعة السيارات. استعد لأعلى مراحل الرقي، وأعد تعريف معنى الجراة التي لا مثيل لها.	المنصة الإلكترونية 3.0	إجمالي القوة الحصانية ٥٢٣ حصاناً	سيارة كهربائية بالكامل	تسارع في ٤,٥ ثانية (صفر - ١٠٠ كم/ساعة)	لغاية ٨٢,٥ كيلووات/ساعة	١٥,٦ بوصة شاشة تعمل بالقرص الدوار	نظام iTAC (نظام التحكم الذكي في تكييف عزم الدوران)
--	-------------------------------	---	-------------------------------	---	--------------------------------	--	---

السيارات العالمية والأعمال ش.م.م

ص.ب: ٢١٦٨ الرمز البريدي: ١١٢ مسقط، سلطنة عمان
الهاتف: ٧٢٢٥٩٢٥
البريد الإلكتروني: sales@wabbyd.com | www.bydoman.com

قُم بتجربة القيادة اليوم

امسح رمز الاستجابة السريعة وسجل لتجربة القيادة

التحرير:

رئيس التحرير: 22651100
رقم الهاتف: 22651144
البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترابات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.com

